

جامعة مولود معمري تيزي وزو  
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
قسم علوم التربية



مستوى الطموح وعلاقته بالتكيف الدراسي لدى المراهقين المتمدرسين  
السنة الثالثة ثانوي

دراسة ميدانية بثانويتي كريم بلقاسم و إيماش أعمار - تيزي وزو

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علوم التربية

تخصص: توجيه وإرشاد مدرسي

إشراف الدكتور:

خطاب حسين

إعداد الطالبتين:

- بلعربية إيمان

- كدام صارة

السنة الجامعية: 2022-2023

## شكر و تقدير

الشكر أولاً لله سبحانه و تعالى

الحمد لله رب العالمين الذي أعاننا على إتمام هذه الدراسة و الصلاة و السلام  
على نبينا محمد صلى الله عليه و سلم أما بعد:

نتقدم بخالص الشكر و العرفان إلى الأستاذ المشرف الدكتور " خطاب حسين "  
الذي لم يبخل علينا بالنصائح و المعلومات القيمة و التوجيهات المفيدة لإتمام  
هذا العمل.

كما نتقدم بالتقدير و الشكر إلى كل من كان له الفضل في إتمام هذا العمل و  
أملنا أن يستفيد منه الجميع، وكذلك نتقدم بالشكر الجزيل إلى أساتذة قسم علوم  
التربية بجامعة مولود معمري "تيزي وزو" .

و نتوجه بالشكر الخاص إلى أفراد عينة الدراسة على حسن تعاونهم معنا لإتمام  
هذا العمل.

## الإهداء

بسم الله الرحمان الرحيم

الحمد لله و كفى و الصلاة و السلام على الحبيب المصطفى و أهله و من وفى

أما بعد:

أهدي ثمرة الجهد و النجاح بفضلته تعالى ينبع الحنان التي سهرت الليالي أُمي  
الحنونة و قرة عيني، وإلى من منحني الحب و الثقة و العمل و الذي علمني  
التحدي و رباني على مكارم الأخلاق والذي العزيز حفظهما الله و أدامهما نورا  
لدربي.

إلى أخواتي و إخواني الأعزاء، كل باسمه و مقامه.

و إلى من ساندني و خطى معي خطواتي، و يسر لي الصعاب، إلى سند

المستقبل إنشاء الله و إلى كل عائلتي الثانية.

و الأكيد أنني لا أنسى من قاسمتهم جزء حياتي في أيامها الحلوة و المرة

صديقاتي رعاهم الله و وفقهم: سمينة، صارة، رميساء.

وأهدي هذا العمل إلى كل من ساندني وكل من أحب و لا تسع الصفحات

لذكرهم.

إيمان

## الإهداء

بسم الله الرحمان الرحيم

ما أجمل أن يجود المرء بأعلى ما لديه و الأجل أن يهدي الغالي للأعلى.  
هي ذي ثمرة جهدي أجنبيها اليوم هي هدية أهديها إلى أول من رسم طريق العلم  
أمامي "والدي حفظهما الله"

إلى أخواتي مصدر الدعم لي بالأخص أختي "مليسة" على كل ما قدمته لي من  
حب و تشجيع وفقك الله و سدد خطاك.

إلى من تقاسمت معها مرّ و حلاوة سنوات الدراسة رفيقة مقعد الدراسة و أختي  
الثانية "بلعربية إيمان".

إلى كل هؤلاء أهديهم هذا العمل المتواضع ، سائلا الله العلي القدير أن ينفعنا  
به و يمدنا بتوفيقه.

صارة

## قائمة الجداول:

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
49	جدول يمثل خصائص العينة حسب متغير التخصص.	1
49	جدول يمثل خصائص العينة حسب متغير الجنس.	2
50	جدول يمثل الخصائص السيكومترية لمستوى الطموح.	3
51	جدول يمثل الخصائص السيكومترية للتكيف الدراسي.	4
54	جدول التوزيع التكراري لدرجات مقياس مستوى الطموح.	5
56	جدول التوزيع التكراري لدرجات مقياس التكيف الدراسي.	6
58	جدول يمثل الدلالة الإحصائية للفروق لمستوى الطموح حسب متغير الجنس.	7
60	جدول يمثل الدلالة الإحصائية للفروق لمستوى الطموح حسب متغير التخصص.	8
61	جدول يمثل الدلالة الإحصائية للفروق للتكيف الدراسي حسب متغير الجنس.	9
63	جدول يمثل الدلالة الإحصائية للفروق للتكيف الدراسي حسب متغير التخصص.	10
66	جدول يمثل الدلالة الإحصائية للعلاقة بين مستوى الطموح و التكيف الدراسي.	11

## قائمة الأشكال:

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
1	شكل يوضح مصادر سوء التكيف.	43

## قائمة الملاحق:

الرقم	اسم الملحق
1	استبيان مستوى الطموح
2	استبيان التكيف الدراسي
3	ملحق رقم 3: للمعالجة الإحصائية للفرضية الثالثة
4	ملحق رقم 4: للمعالجة الإحصائية للفرضية الرابعة
5	ملحق رقم 5: للمعالجة الإحصائية للفرضية الخامسة
6	ملحق رقم 6: للمعالجة الإحصائية للفرضية السادسة
7	ملحق رقم 7: للمعالجة الإحصائية للفرضية السابعة

## فهرس المحتويات

الإهداء .....	أ
شكر و تقدير .....	ب
فهرس الجداول .....	ت
فهرس الأشكال .....	ث
فهرس الملاحق .....	ج
ملخص البحث .....	ح
مقدمة .....	1

## الجانب النظري

### الفصل الأول: الإطار العام للإشكالية

مشكلة البحث .....	1
تساؤلات البحث .....	2
فرضيات البحث .....	3
دواعي اختيار الموضوع .....	4
أهمية البحث .....	5
أهداف البحث .....	6
تحديد المفاهيم .....	7
الدراسات السابقة .....	8
.....	9

9. التعقيب على الدراسات السابقة.....17

## الفصل الثاني: مستوى الطموح

تمهيد.....21

1. تعريف مستوى الطموح .....21

2. أنواع مستوى الطموح .....22

3. طبيعة مستوى الطموح.....23

4. مستويات مستوى الطموح.....24

5. سمات الشخص الطموح.....25

6. النظريات المفسرة لمستوى الطموح .....26

7. العوامل المؤثرة في مستوى الطموح .....28

8. أساليب قياس مستوى الطموح .....28

9. لمحة حول التلميذ الثالثة ثانوي.....31

• تعريف التلميذ المتمدرس(المراهق) .....31

• خصائص المراهق المتكيف .....31

• حاجيات المراهق المتمدرس .....32

خلاصة الفصل .....33

## الفصل الثالث: التكيف الدراسي

تمهيد.....35

أولاً: التكيف

1. تعريف التكيف .....35

2. أنواع التكيف ..... 36

3. أبعاد التكيف ..... 36

### ثانيا: التكيف الدراسي

1. تعريف التكيف الدراسي ..... 37

2. العوامل المؤثرة في التكيف الدراسي ..... 38

3. خصائص التكيف الدراسي ..... 40

4. متطلبات التكيف في المرحلة الثانوية ..... 41

### ثالثا: سوء التكيف الدراسي

1. تعريف سوء التكيف الدراسي ..... 42

2. مصادر سوء التكيف الدراسي ..... 42

3. علاج مشكلة سوء التكيف الدراسي ..... 43

44. خلاصة الفصل

## الجانب التطبيقي

### الفصل الرابع: إجراءات و منهجية البحث

تمهيد ..... 47

1. التذكير بالفرضيات ..... 47

2. منهج البحث ..... 47

3. حدود البحث ..... 48

4. الدراسة الاستطلاعية ..... 48

5. عينة البحث ..... 48

6. أدوات البحث ..... 49
7. التقنيات الإحصائية المستعملة ..... 51

## الفصل الخامس: عرض و تحليل و مناقشة النتائج

- تمهيد ..... 53

### عرض النتائج

- عرض و تحليل و مناقشة الفرضية الأولى ..... 53
- عرض و تحليل و مناقشة الفرضية الثانية ..... 55
- عرض و تحليل و مناقشة الفرضية الثالثة ..... 57
- عرض و تحليل و مناقشة الفرضية الرابعة ..... 59
- عرض و تحليل و مناقشة الفرضية الخامسة ..... 61
- عرض و تحليل و مناقشة الفرضية السادسة ..... 63
- عرض و تحليل و مناقشة الفرضية السابعة ..... 66
- الاستنتاج العام ..... 68
- الاقتراحات ..... 70

### قائمة المراجع

### الملاحق

## ملخص الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين مستوى الطموح و التكيف الدراسي لدى طلاب الصف الثالث بالمرحلة الثانوية، تمت الدراسة باستخدام المنهج الوصفي. و قد بلغ حجم العينة 120 طالب و طالبة (31) ذكرا و (89) إناثا من طلاب الصف الثالث بالمرحلة الثانوية بكلى من ثانوية إيماش أعمر و كريم بلقاسم بولاية تيزي وزو، و تم اختيارهم بطريقة العينة القصدية، و استخدام الباحث لجمع المعلومات من أفراد العينة مقياس مستوى الطموح من إعداد بن عائشة سمية، و نسب تقديرات الطلاب للعام الدراسي 2022-2023 و لمعالجة المعلومات استخدم الحزمة الإحصائية للعلوم الإنسانية و الاجتماعية (SPSS) عن طريق اختبار (T)، و معامل الارتباط (برسون) و المتوسط الحسابي، اختبار ليفين. و قد أسفرت نتائج الدراسة على ما يلي:

1. يتمتع تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بمستوى طموح عال.
  2. يتمتع تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بتكيف دراسي مرتفع.
  3. توجد فروق دالة إحصائية في مستوى الطموح لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي حسب متغير الجنس.
  4. توجد فروق دالة إحصائية في مستوى الطموح لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي حسب متغير التخصص.
  5. توجد فروق دالة إحصائية في التكيف الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي حسب متغير الجنس.
  6. توجد فروق دالة إحصائية في التكيف الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي حسب متغير التخصص.
  7. توجد علاقة بين مستوى الطموح و التكيف الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.
- و بناء على النتائج أعلاه توصل الباحث لعدد من التوصيات أهمها : إجراء دراسات معمقة عن مستوى الطموح باعتباره عامل مهم في نجاح العملية التعليمية، ثم الاهتمام بإعداد البرامج الإرشادية التي تساعد على رفع مستوى الطموح لدى طلاب المرحلة الثانوية.

الكلمات المفتاحية: مستوى الطموح، التكيف الدراسي، المراهقة.

## Abstract

This study aimed to reveal the relationship between the level of ambition and scholastic adaptation of third-grade secondary school students, the study was done using the descriptive method. The sample size was 120 male and female students (31) males and (89) females from the third grade students in the secondary stage in two colleges from Imash Amar and Karim Belkacem secondary schools in the state of Tizi Ouzou, and they were chosen by the intentional sampling method, and the researcher used to collect information from the sample members. The measure of the level of ambition prepared by Bin Aisha Sumayyah, and the percentages of students' estimates for the academic year 2022-2023. To process the information, use the statistical package for the humanities and social sciences (SPSS) by means of the (T) test, the correlation coefficient (Person) and the arithmetic mean, Levin test. . The results of the study revealed the following:

1. Third-year secondary school students have a high level of ambition.
2. Students of the third year of high school enjoy high academic adaptation.
3. There are statistically significant differences in the level of ambition among third year secondary school students, according to the gender variable.
4. There are statistically significant differences in the level of ambition among third year secondary school students, according to the specialization variable.
5. There are statistically significant differences in the academic adjustment of the third year secondary school students according to the gender variable.
6. There are statistically significant differences in the scholastic adaptation of third year secondary school students according to the specialization variable.
7. There is a relationship between the level of ambition and scholastic adaptation of third year secondary school students.

Based on the above results, the researcher reached a number of recommendations, the most important of which are: conducting in-depth studies on the level of ambition as an important factor in the success of the educational process, then paying attention to preparing counseling programs that help raise the level of ambition among secondary school students.

**Keywords:** level of ambition, academic adjustment, adolescence

### مقدمة:

تعد المدرسة مؤسسة أنشأها المجتمع لجعل أفرادها أعضاء صالحين، فبيئة المدرسة ليست مكان لاكتساب التلاميذ المعلومات و المعارف فقط بل يتم فيه تدريب و تأهيل التلاميذ و تزويدهم بالخبرات و تزيد من مستوى طموحهم و إبداعهم بحيث يعتبر من أهم العوامل التي تميز الشخصية فيقدر ما يكون الطموح الأكاديمي مرتفع بقدر ما تكون شخصية متميزة ،لذلك فإن مستوى الطموح يعتبر قوة دافعة لسلوك الفرد، إذ يعمل بمثابة حافز يدفعه للقيام بسلوكات معينة ومن أهم مميزات رسم الفرد لأهدافه و السعي لتحقيقها.

وعليه أصبحت المدرسة مطالبة بالاهتمام أكثر بالقدرات الذاتية وكل متطلبات واحتياجات التلميذ التي تحقق له كل الاستقرار و توجهه نحو تحقيق الأهداف و تكوين شخصية متكاملة الجوانب متكيفة مدرسياً وهذا يسعى إليه كل نظام تربوي، ويمكن التعرف على التكيف الدراسي للتلميذ من خلال سلوكه المنتبه الهادي والمتفاعل داخل غرفة الصف، والمحافظ على النظام والمؤدب والمطيع لأساتذته،والذي يكون على علاقة طيبة معهم.

و لتحقيق هذه الغايات جاءت دراستنا الحالية لتناول البحث في العلاقة بين مستوى الطموح و التكيف الدراسي لدى المراهقين المتمدرسين في السنة الثالثة ثانوي ،حيث تضمنت الدراسة الجانب النظري والجانب التطبيقي ،حيث يتدرج ضمن الجانب النظري ثلاث فصول وهي :

**الفصل الأول:** وجاء بعنوان الإطار العام لإشكالية البحث و يتضمن مشكلة البحث، فرضيات البحث، تحديد المفاهيم، أهميتها و أهدافها، أسباب اختيار الموضوع، بالإضافة إلى الدراسات السابقة.

**الفصل الثاني:** جاء بعنوان مستوى الطموح، حيث سنتعرف على مفهوم مستوى الطموح و أنواعه وطبيعته ومستوياته و سمات الشخص الطموح و النظريات المفسرة له و العوامل المؤثرة وأساليب لقياسه وأخيراً خلاصة الفصل.

دون أن ننسى لمحة حول المراهق المتمدرس و التي تتكون من تعريف للمراهقة و خصائص المراهق المتمدرس و حاجياته.

**الفصل الثالث:** جاء بعنوان التكيف الدراسي حيث سنعرضه على ثلاثة أقسام و المتمثلة في: الأول: التكيف بشكل عام و أنواعه وأبعاده ثم التطرق إلى القسم الثاني: التكيف الدراسي بدأ بالتعريف و العوامل

و خصائص و متطلبات التكيف الدراسي. و أخيرا سوء التكيف الدراسي يتكون من تعريف ومصادره و طرق علاجه و خلاصة الفصل.

ثم نتطرق إلى الجانب التطبيقي أو الميداني والذي يشمل كل من:

**الفصل الرابع:** حيث جاء بعنوان إجراءات و منهجية البحث و الذي يتمثل في التذكير بالفرضيات، منهج البحث، حدوده و الدراسة الاستطلاعية، عينة البحث و أدواته و أخيرا التقنيات الإحصائية المستعملة.

ومن ثم نتطرق إلى **الفصل الخامس و الأخير:** و هو عرض و تحليل و مناقشة النتائج و الذي يشمل كل من عرض النتائج، الاستنتاج العام و أخيرا الاقتراحات.

**1. مشكلة البحث:**

تعد المدرسة أحد الهيئات الرسمية في المجتمع و التي تتولى اهتمام كبير بالأبناء في تنمية قدراتهم و مهارتهم الاجتماعية، النفسية و المعرفية، حيث أولت اهتمام كبير بالجانب البيداغوجي و النفسي للمتعلم إذ يبدي هذا الأمر التوافق، الدافعية و مستوى الطموح.

ويعد هذا الأخير من بين هذه العوامل المهمة لنجاح الفرد و المجتمع فعلى أساسه يحدد مستقبل و آمال التلميذ و يقدر ذاته النفسية، و في هذا الصدد نجد دراسة هدى عبد الرحمن أحمد 2010 التي أشارت على وجود علاقة بين تقدير الذات و مستوى الطموح بحيث كل فرد له خاصية أو طريقة يقدر به ذاته إما يعود عليه بالسلب أو الإيجاب في حياته الشخصية و مساره الدراسي، و في هذا التناول جاءت عدة دراسات أهمها دراسة أبا بكر صادق محمد 2016 التي أكدت على أن خبرات النجاح تؤثر إيجابا في رفع مستوى الطموح، فالفرد عندما ينجح في أمر فإن ذلك يزيد في ثقته و يرفع من مستوى طموحه. كما أن مستوى التوافق بشكل عام خاصة في مرحلة المراهقة قد يؤثر إيجابا أو سلبا في مستوى طموحات المراهق المتدريس في التعليم الثانوي مما يؤدي به إلى سوء التوافق أو التكيف الدراسي و على هذا الأساس جاءت دراسة فتيحة حشود 2016 التي تنص على أن التوافق للمتعلم المراهق يمكن أن يؤثر على مستوى الطموح من خلال أسلوب تفاعله و تعامله مع العناصر التربوية، فالطموح الأكاديمي من بين أهم العوامل التي تؤثر على التحصيل الدراسي للتلميذ و هناك دراسات تثبت أن الاهتمام بالجانب الدراسي يزداد بازدياد الطموح من بينها دراسة أبو هلال، و اتكسون 1993 التي أشارت أن كلما ارتفع الطموح الأكاديمي كلما كانت الاتجاهات إيجابية نحو الدراسة، و بالتالي يزداد التحصيل الدراسي للتلميذ (أبو ندى 2004، ص82)، مما يستوجب على التلميذ أن يكون في منتهى المرونة التي تمكنه من التعامل مع الحالات المختلفة التي يمر بها و السعي لتحقيق الذات، ويكون على قدر من الطموح الذي يعد بمثابة دافع يشحن الهمم للارتقاء بمستوى الحياة من مرحلة إلى أخرى.

كما جاءت دراسة سرحان نظيمة 2015 التي تناولت موضوع مستوى الطموح حيث ركزت أنه يلعب دورا هاما و تأثيرا بالغا عن كامل النواحي الحياتية لتلميذ التعليم الثانوي، لذا يعد من أهم الأبعاد في ذات الشخصية الإنسانية، و يعد مؤشرا مميزا بوضوح أسلوب تعامل التلميذ مع نفسه و مع الآخرين، لأن مستوى الطموح يحدد نشاط الأفراد الاجتماعي و علاقتهم بالآخرين و مدى تقبلهم للمعايير الاجتماعية و تقبل الذات و القيم بمسؤولية الأدوار المختلفة (سرحان نظيمة 2013 ص145). كما أتت دراسة الداھري 2010

إلى أن أهمية مستوى الطموح في حياة التلميذ في إطار الجماعة المدرسية و يحدد كسمة شخصية، وذلك أن أهداف و طموحات التلميذ تمثل عنصرا هاما في تحديد أوضاع أفكاره مستقبلا و ذلك عن طريق توافقه و صحته النفسية عموما. وأضافت إلى هذا القول دراسة أبو النور 2000 إلى أن دراسة الهدف من الحياة كبعد من أبعاد جودة الحياة وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية المرتبطة به لدى عينة من طلبة الجامعة، حيث توصلت الدراسة إلى أن كل أفراد العينة يضعون هدفا للحياة، وهناك علاقة موجبة ودالة إحصائية بين الهدف من الحياة و كل من الطموح و المرغوبية الاجتماعية و تأكيد الذات (أمال بوعيشة 2013 ص 1.8). كما أن للتلميذ الطموح خصائص تميزه عن باقي أقرانه حيث نجده يتحمل الضغوط و يتصف بالتحدي والضببط والالتزام وأتت دراسة أبو ندى خالد 2004 التي تنص أن الشخص الطموح لا يؤمن بالحظ ولا يعتقد أن مستقبل الإنسان محدد لا يمكن تغييره، ولا يترك الأمور للظروف و دائما يوجد نظرة متفائلة إلى الحياة والاتجاه نحو التفوق والميل نحو الكفاح وتحديد الأهداف والخطة وتحمل المسؤولية والاعتماد على النفس والمثابرة (أبو ندى خالد 2004).

فإنظر الطموح لدى المتمدرس من حيث التشاؤم والتفاؤل تؤثر على مستقبله و ما يتوقع تحقيقه من أهداف و بالتالي نجده ينعكس إما بالإيجاب أو السلب في القدرة على التكيف النفسي والأكاديمي للتلاميذ في حال ما إذا لم يحقق هذا المستوى من الطموح ينتج عنه نوع من الضغوط التي تخلق مشاكل تعرقل المسار الدراسي للتلميذ وعدم قدرة التلميذ للتكيف والتلاؤم مع كل متطلبات الحياة المدرسية، وعليه تم إلحاق مستوى الطموح بمتغير التكيف الدراسي الذي له أهمية في حياة التلميذ الأسرية، المدرسية، فالتكيف الدراسي هو تحقيق الاستقرار النفسي و المدرسي والاجتماعي كما يكون التلميذ مواظبا على الحضور الفعال و يكون متقدما في دراسته و به يكتسب الصداقات في بيئته المدرسية الجديدة عن طريق التعاون و اللعب والمعاملة الحسنة، فالتكيف الدراسي للتلميذ يتميز ويأخذ عدة أشكال وأنواع للدافعية منها التعلم، الانجاز حيث أشارت دراسة الهادي سرية 2013 للوصول إلى عدة نتائج منها أن هناك علاقة بين التكيف المدرسي و دافعية الانجاز. حيث أشارت دراسة عطية 2001 أن التلميذ المتعلم يمكن أن يتكيف أو يتوافق مع البيئة التعليمية، بما فيها من مناهج و مواد دراسية مختلفة و معلمين و زملاء و غيرهم. فإذا كانت البيئة المدرسية تنفق أساسا مع ميوله و رغباته و اتجاهاته يشعر بالرضا والارتياح والتقبل و الاستقرار من خلال الأخذ والعطاء بين أفرادها والتفاعل الاجتماعي وتقدير الذات واحترامها والثقة بالذات والتعبير عنها في مجالات الدراسة المختلفة (أورابح 2018، ص 7).

كما جاءت دراسات عديدة التي اهتمت بالتكيف الدراسي في ضوء بعض من متغيرات أخرى حيث نجد دراسة شرادي 1997 التي تناولت علاقة بين التنظيم العقلي بالتكيف الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي (نادية شرادي 1997). كما نجد دراسة فينغامورين وآخرون 2011 التي أظهرت نتائجها عن وجود علاقة ارتباطية موجبة بين التكيف المدرسي و مستوى الطموح (سمية بن عائشة 2015، ص28).

ومن هذا الطرح و التناول لمتغيري مستوى الطموح و التكيف الدراسي يظهر لنا الحاجة الملحة لدراسة هذا الموضوع دراسة وصفية مسحية و ارتباطية حيث تم طرح مجموعة من تساؤلات البحث و التي تتمثل في:

## 2. تساؤلات البحث:

- ◀ هل يتمتع تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بمستوى طموح عال؟
- ◀ هل يتمتع تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بتكيف دراسي مرتفع؟
- ◀ هل توجد فروق دالة إحصائية في مستوى الطموح لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي حسب متغير الجنس؟
- ◀ هل توجد فروق دالة إحصائية في مستوى الطموح لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي حسب متغير التخصص؟
- ◀ هل توجد فروق دالة إحصائية في التكيف الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي حسب متغير الجنس؟
- ◀ هل توجد فروق دالة إحصائية في التكيف الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي حسب متغير التخصص؟
- ◀ هل توجد علاقة بين مستوى الطموح و التكيف الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي ؟

## 3. فرضيات البحث:

- ◀ يتمتع تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بمستوى طموح عال.
- ◀ يتمتع تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بتكيف دراسي مرتفع.
- ◀ توجد فروق دالة إحصائية في مستوى الطموح لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي حسب متغير الجنس.

- ◀ توجد فروق دالة إحصائية في مستوى الطموح لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي حسب متغير التخصص.
- ◀ توجد فروق دالة إحصائية في التكيف الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي حسب متغير الجنس.
- ◀ توجد فروق دالة إحصائية في التكيف الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي حسب متغير التخصص.
- ◀ توجد علاقة بين مستوى الطموح و التكيف الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي .

#### 4. دواعي اختيار الموضوع:

تتمثل دواعي اختيار هذا الموضوع في النقاط التالية:

- الرغبة و الميل إلى دراسة هذا الموضوع.
- التعرف على معيقات التكيف الدراسي التي يواجهها المراهق في السنة الثالثة ثانوي.
- الكشف عن مدى طموح التلاميذ المراهقين في الثانوية .
- اهتمام بشريحة مهمة في المجتمع و هي شريحة التلاميذ السنة الثالثة ثانوي.
- محاولة معرفة علاقة التكيف الدراسي على مستوى الطموح لتلميذ الثالثة ثانوي في النجاح.

#### 5. أهداف البحث:

من خلال بحثنا هذا نسعى لتحقيق جملة من الأهداف المتمثلة في :

- الكشف عن العلاقة الموجودة بين مستوى الطموح و التكيف الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.
- التعرف على ما إذا كان هناك فروق في مستوى الطموح حسب متغير الجنس .
- التعرف على ما إذا كان هناك فروق في مستوى الطموح حسب متغير التخصص.
- التعرف على ما إذا كان هناك فروق في التكيف الدراسي حسب متغير الجنس.
- التعرف على ما إذا كان هناك فروق في التكيف الدراسي حسب متغير التخصص.

## 6. أهمية البحث :

- القيمة العلمية لهذا البحث هي إضافة معلومات حول العلاقة التي تكمن بين مستوى الطموح والتكيف الدراسي، و إثراء الدراسات في مجال التربية و التعرف عليهم و تشجيعهم يساعد المعلمين والمرشدين والتربويين على التخطيط ووضع البرامج التربوية و تهيئة المناخ المدرسي لتكيف المراهقين خاصة فئة التلاميذ في الطور الثالث من التعليم الثانوي .
- إن هذا البحث سيقدم بعض الإضافات و إلقاء الضوء على واقع المراهقين في التكيف الدراسي و مدى ارتباط مستوى الطموح بهذه العملية.
- تحديد طبيعة العلاقة بين مستوى الطموح و التكيف الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.
- تأتي أهمية دراسة متغير مستوى الطموح لدى المراهقين المتمدرسين بوصفه مطلباً إيجابياً لتحقيق التكيف الدراسي.

## 7. المفاهيم الأساسية للبحث:

## (أ) تعريف مستوى الطموح:

يعرفه أبو زيادة 2001 "اتجاه إيجابي نحو هدف ذو مستوى محدد يتطلع إليه الفرد إلى تحقيقه في جانب معين من حياته و تختلف درجة أهمية الهدف لدى الفرد ذاته باختلاف النمط الحياتي ، و تختلف درجة الهدف من فرد لأخر و يتحدد مستوى الهدف في ضوء صورة الفرد على ذاته و تقديره لها".

(أبو زيادة، 2001).

- نستنتج من هذا التعريف هو مستوى النجاح الذي يتمنى كل إنسان الوصول إليه و هدف ذو مستوى محدد يتطلع الفرد إلى تحقيقه.
- يحدد مستوى الطموح إجرائياً على انه " مجموعة من الأهداف التي يرسمها تلميذ السنة الثالثة ثانوي في حياته ،وهي مؤشرات يسعى للوصول إليها انطلاقاً من إمكانياته و قدراته ، وفي البحث التالي يعرف على أنه الدرجة الكلية أي يتحصل عليها تلميذ السنة الثالثة ثانوي استجاباً لمقياس مستوى الطموح .

**(ب) تعريف التكيف الدراسي:**

عرفه إبراهيمي على أنه " تحقيق الاستقرار النفسي والاجتماعي والعقلي والجسمي ،كما يكون التلميذ مواظبا على الحضور الفعال ويكون متقدما في دراسته و يكتسب الصداقات في بيئته المدرسية الجديدة عن طريق التعاون و اللعب و المعاملة الحسنة ".(إبراهيمي،2003،ص69).

• نستنتج مما سبق أن التكيف الدراسي هو قدرة الفرد على تحقيق التلاؤم و التوازن في بيئته المدرسية. ويحدد التكيف الدراسي إجرائيا على أنه " العملية التي يحاول الفرد بها أن يحافظ على مستوى من التوافق النفسي الفيزيولوجي، ويعرف في هذا البحث على أنه الدرجة الكلية التي يتحصل عليها تلميذ السنة الثالثة ثانوي عند إجابته على بنود مقياس التكيف الدراسي.

**(ج) لمحة حول تلميذ الثالثة ثانوي :**

تضم الفئة المتمدرسة في المرحلة النهائية من التعليم الثانوي ،والذين يهيئون أنفسهم لاجتياز امتحان البكالوريا من أجل الحصول على شهادة البكالوريا ،التي تسمح لهم بالالتحاق بالجامعة.

**8. الدراسات السابقة :****8-1-الدراسات المتعلقة بمستوى الطموح :**

دراسة محذب رزيقة(2014):هدفت هذه الدراسة إلى محاولة الكشف عن طبيعة العلاقة بين الذكاء الانفعالي و مستوى الطموح لدى الطالب الجامعي، و قد تم تحديد عينة الدراسة بالطريقة العشوائية البسيطة ،حيث قدر حجمها ب (90)طالب و طالبة في كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية من كل التخصصات و المستويات الدراسية الثلاثة(نظام ل م د) جامعة مولود معمري تيزي وزو - قطب تامدة- تم تطبيق أدتين لجمع المعلومات هما مقياس الذكاء الانفعالي و مقياس مستوى الطموح،حيث اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي لكونه الملائم للدراسة و تمثلت نتائج الدراسة في وجود علاقة ارتباطيه بين الذكاء الانفعالي لدى الطالب الجامعي كلما ازداد ارتفاع مستوى الطموح لديه (محذب رزيقة ،2014).

**دراسة باحمد جويده (2015):** هدفت هذه الدراسة إلى البحث ما إذا كانت هناك علاقة بين مستوى الطموح و التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المتدرسين في مركز التعليم و التكوين عن بعد، وتكونت عينة البحث من (202) تلميذ و تلميذة ، موزعين على المستويين الثانوي والمتوسط ، وقد سحبت عينة الدراسة بطريقة قصدية ، أما فيما يخص أدوات جمع البيانات فقد اعتمدت الباحثة على مقياس مستوى الطموح و لقد استخدمت الباحثة في دراستها لمتغيرات البحث المنهج الوصفي التحليلي، و لقد أظهرت نتائج الدراسة على وجود علاقة بين مستوى الطموح و التحصيل الدراسي (باحمد جويده 2015).

**دراسة حياة أحمد عثمان محمد (2006):** عنوانها: مستوى الطموح و علاقته بالقلق و التحصيل الدراسي لدى طلاب الصف الثالث بالمرحلة الثانوية بمحيطتي (كرري و أمبده ) أم درمان .

**أهداف الدراسة:** هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن مستوى الطموح و علاقته بالقلق و التحصيل الدراسي لدى طلاب الصف الثالث بالمرحلة الثانوية في محليات أم درمان الكبرى.

**عينة الدراسة:** و قد بلغ حجم العينة (147) طالبا و طالبة منهم (76) طالب و (98) طالبة، و أخذ الباحث من طلاب المساق العلمي (109) طالب و طالبة و من المساق الأدبي 65 طالبا و طالبة و تم اختيارها بالطريقة العشوائية المرحلية.

**المنهج و الأدوات:** استخدمت الباحثة المنهج الوصفي و تمثلت أدوات الدراسة في مقياس مستوى الطموح لكاميليا عبد الفتاح و مقياس القلق الصريح لجانبين تايلور، و لقياس التحصيل الدراسي استخدمت الباحثة نتيجة التجريبي لولاية الخرطوم العام الدراسي (2004-2005) و قد استخدمت الباحثة طرق متعددة في المعالجات الإحصائية تمثلت في اختبارات و حساب معامل الارتباط بيرسون و المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري و المتوسط الكمي.

**و قد كشفت الدراسة عن النتائج التالية:**

- يتسم للطلاب الصف الثالث بالمرحلة الثانوية محلية أم درمان بمستوى طموح عال.
- توجد فروق ذات دلالة بين الذكور و الإناث في مستوى الطموح لصالح الإناث.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب العلميين و الطلاب الأدبيين في مستوى الطموح.

- توجد علاقة إرتباطية موجبة (طردية) بين مستوى الطموح و القلق.
- لا توجد علاقة إرتباطية موجبة طردية بين مستوى الطموح و التحصيل الدراسي.
- لا توجد علاقة إرتباطية موجبة (طردية) بين القلق و التحصيل الدراسي.

(بابكر الصادق 2015-2016).

دراسة د.الوليد عبد الله فارح(2018): هدفت الدراسة للتعرف على العلاقة بين مستوى الطموح و التحصيل الدراسي لدى طلاب جامعة القضارف ، واشتملت عينة الدراسة على (238) طالب و طالبة ، استخدم الباحث في هذه الدراسة مقياس مستوى الطموح و الذي قام بإعداده محمد عبد التواب أبو النور ، و سيد عبد العظيم (2006) و تأتي أهمية الدراسة الحالية التي تناولها لإحدى الموضوعات البحثية المهمة في مجال علم النفس التربوي و هو التحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الجامعية .

و من أهم النتائج التي خلصت إليها الدراسة أنه توجد علاقة بين مستوى الطموح و التحصيل الدراسي لدى طلاب جامعة القضارف ، و أيضا عدم وجود فروق دالة في كل من مستوى الطموح والتحصيل الدراسي لدى طلاب جامعة القضارف تعزى للتخصص (علمي /أدبي )، كما خلصت الدراسة أيضا إلى عدم وجود فروق دالة في كل من مستوى الطموح و التحصيل الدراسي لدى طلاب جامعة القضارف تعزى للوضع الاجتماعي و الاقتصادي. (الوليد عبد الله فارح2018ص74).

دراسة آسيا بركيبة(2018): تهدف هذه الدراسة إلى التنبؤ بجودة الحياة مستوى الطموح و الاتزان الانفعالي لدى طلبة الإرشاد بجامعة قاصدي مرياح ورقلة، و تمت الدراسة بإتباع المنهج الوصفي الأرتباطي ،قدر عدد العينة 39 طالبا بتطبيق تقنية الحصر الشامل . تم استخدام ثلاثة مقاييس:

- مقياس مستوى الطموح من إعداد 2005 .
- مقياس الاتزان الانفعالي لأحلام نعيم سمور 2012.
- مقياس جودة الحياة لمحمود عبد الحليم منسي2006.

تم استخدام المعالجة الإحصائية باستخدام :

البرنامج الإحصائي SPSS:

- المتوسط الحسابي الفرضي و المتوسط الحسابي الحقيقي.
- الانحراف الخطي المتعدد.

- الارتباط الجزئي.

### نتائج:

- ◀ مستوى كلا من (الطموح – الاتزان الانفعالي و جودة الحياة) كان مرتفعا لدى الطلبة.
- ◀ لمستوى الطموح و الاتزان الانفعالي قدرة على التنبؤ بجودة الحياة لدى طلبة الإرشاد.
- ◀ عزل درجات الاتزان الانفعالي عن العلاقة بين الاتزان الانفعالي و جودة الحياة بضعف من قوة هذه العلاقة لدى طلبة الإرشاد.
- ◀ عزل درجات الاتزان الانفعالي من العلاقة بين مستوى الطموح و جودة الحياة يضعف من قوة هذه العلاقة لدى طلبة الإرشاد. (آسيا بركبية 2018).

دراسة محمد بوفاتح(2005): تهدف الدراسة الحالية إلى الكشف عن العلاقة بين الضغط النفسي و مستوى الطموح الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي ، كما تسعى الدراسة إلى معرفة الفروق بين التلاميذ في كل من الضغط النفسي و مستوى الطموح الدراسي أقيمت الدراسات بثانويات ولاية الأغواط بمناطقها الحضرية و الريفية و على عينة قوامها 400 تلميذا.

استخدمت في الدراسة استبيان للقياس ، تم بناءها من قبل الطالب الباحث الأولى لقياس الضغط النفسي اشتملت على 66 بنداً تتوزع على ستة أبعاد و الثانية لقياس مستوى الطموح الدراسي و تتكون من 62 بنداً تتوزع على أربعة و قد كشفت النتائج عن:

- وجود علاقة ارتباطية طردية موجبة بين الضغط النفسي و مستوى الطموح لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.
- وجود فروق دالة إحصائية بين الجنسين في كل من الضغط النفسي و مستوى الطموح الدراسي لصالح الإناث.
- وجود فروق دالة إحصائية بين تلاميذ تخصص علوم الطبيعية والحياة وتلاميذ تخصص الآداب والعلوم الإنسانية في مستوى الطموح الدراسي لصالح تلاميذ تخصص العلوم الطبيعية والحياة.(محمد بوفاتح 2005).

دراسة شينوي وآخرون (2008):و الهدف من الدراسة هو البحث فيما إذا كان هناك علاقة بين كل من إدراكات الطالب للانتماء للمدرسة و الطموحات الدراسية و بين الانجاز الأكاديمي للطلبة، وقد تكونت

العينة من (110) طالب من الأمريكيين ذو الأصل الإفريقي بالمرحلة الثانوية للصفين السابع والعاشر، وباستخدام أسلوب معادلة الانحدار اتضح أن الطموح الدراسي له تأثير إيجابي على الانجاز الأكاديمي، وأنه يمكن التنبؤ بالانجاز الأكاديمي بواسطة الطموحات الدراسية .

(باحمد جويده، 2015 ص 19-20).

دراسة هيل و مارتن(2009): بأمریکا بعنوان الطموحات المنجزة و المؤثرات الداخلية و الخارجية على البالغين الأكبر سنا ، و الاتجاهات نحو السلامة و الموت.

هدفت الدراسة إلى معرفة علاقة الطموح الداخلي و الخارجي بتكامل الآنا لدى البالغين و أثره على الرفاهية و مواقف الموت ، و تكونت عينة الدراسة من (189) من الأفراد، و لقد استخدمت الدراسة مقياس كاسرو ريان (2001) للطموح، و من النتائج التي ظهرت في الدراسة أن مستوى الطموح ليس متساوي في مجمله، فالطموح الداخلي مرتبط بشعور الكبار بالرفاهية الاجتماعية، في المقابل الطموح الخارجي له نتائج سلبية على الأفراد الذين ركزوا على النجاح المادي و الأهداف الخارجية ، حيث أن الأفراد الذين ركزوا على أهداف داخلية يعيشون برفاهية في حياتهم. (عبد ابراهيم 2018، ص 26).

#### 8-2- الدراسات المتعلقة بالتكيف الدراسي :

دراسة إسعون و سرکاستي (2016، 2015): بعنوان الصراع النفسي الاجتماعي و علاقته بالتكيف المدرسي لدى المراهق المتمدرس في الثالث ثانوي (17-21 سنة).

سنة الدراسة: 2015-2016.

منهج الدراسة: اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي ، الذي يعتمد على دراسة الظاهرة ووصفها كما و كيفا.

عينة الدراسة: تم إجراء الدراسة على عينة تكونت من (184) تلميذ و تلميذة ، من أربع (4) ثانويات ولاية تيزي وزو، الجزائر.

أدوات الدراسة:

- استبيان الصراع النفسي الاجتماعي الذي أعدته د/محدب رزيقة(2011).

- مقياس التكيف المدرسي لأحمد مغلوي (2010).

الأساليب الإحصائية المستعملة: تم استخدام النسب المئوية معامل الارتباط بيرسون ومعامل ألفا كرومباخ وسبيرمان براون لحساب الثبات.

#### نتائج الدراسة:

- توجد علاقة بين الصراع النفسي والتكيف المدرسي لدى المراهق المتمدرس في الثالث ثانوي (17-21 سنة).
- توجد علاقة بين صراع الوالدين والتكيف المدرسي لدى المراهق المتمدرس في الثالث ثانوي (17-21 سنة).
- توجد علاقة بين صراع الآباء والأبناء والتكيف المدرسي لدى المراهق المتمدرس في الثالث ثانوي (17-21 سنة).

و في الأخير أسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الصراع النفسي الاجتماعي و التكيف المدرسي لدى المراهق المتمدرس في الثالث ثانوي، (17-21 سنة)، مما يدل أنه كلما زاد الصراع النفسي الاجتماعي لدى المراهق كلما قل التكيف المدرسي لديه.

(إيسعون وسركاستي، 2015-2016، ص " أ-ب " ).

دراسة صبور و ولدلعامرة (2015-2016): دراسة بعنوان: تأثير الهجرة على التكيف المدرسي لدى أبناء المهاجرين السوريين المتمدرسين في المدارس الجزائرية.

تهدف هذه الدراسة للتعرف على مدى تأثير الهجرة على التكيف المدرسي لدى أبناء المهاجرين السوريين المتمدرسين في المدارس الجزائرية ، و قد حاولنا من خلال هذه الدراسة الاجابة على الإشكالية المحورية التالية: هل تؤثر الهجرة على التكيف المدرسي لدى أبناء المهاجرين السوريين المتمدرسين في المدارس الجزائرية؟

وكإجابة مؤقتة لهذا التساؤل قمنا بطرح الفرضية التالية: يتأثر التكيف المدرسي لدى أبناء المهاجرين السوريين المتمدرسين في المدارس الجزائرية بعامل الهجرة.

وللتأكد من تحقق الفرضية قمنا باتباع المنهج العيادي المبني على دراسة حالة، كون دراستنا تتكون من (15) حالة من متوسطات في ولايتي تيزي وزو وشرق الجزائر العاصمة، وقد اعتمدنا على المقابلة العيادية ومقياس التكيف المدرسي لـ "أماني ناصر محمد" بعد أن قمنا بإعادة تكيفه، والملاحظة كأدوات أساسية لجمع المعلومات .

وتوصلنا من خلال نتائج المقابلة و المقياس إلى أن التكيف المدرسي لدى أبناء المهاجرين السوريين يتأثر بعامل الهجرة لدى (60%) من عينة البحث. (صبور و ولدلعامرة 2015\_2016).

**دراسة فاضل كردي الشمري 2013:** لقد هدفت هذه الدراسة التعرف على العلاقة بين الصحة النفسية و التكيف الدراسي لدى طلاب كلية التربية الرياضية، حيث تكونت عينة البحث من (85) طالب للمرحلة الأولى وقد استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي أما أدوات البحث فقد تمثلت في مقياس الصحة النفسية والتكيف المدرسي. كما استخدم الوسائل الإحصائية التي تلائم البحث وطبيعة أهدافها و تمثلت الوسائل الإحصائية فيما يلي:

الوسط الحسابي، الانحراف المعياري، ولقد أوضحت نتائج بحثه على أن هناك علاقة ارتباطية معنوية بين الصحة النفسية والتكيف المدرسي لدى عينة البحث. (فاضل كردي الشمري 2013).

**دراسة عصماء أحمد بلة (2008):** هدفت الدراسة إلى اختيار مدى تأثير برنامج إرشادي على التكيف الأكاديمي و تحصيل الدراسي لدى طالبات المستوى الثاني بالمرحلة الثانوية كما هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين التكيف الأكاديمي والتحصيل الدراسي وبلغ حجم العينة (71) طالبة من الصف الثاني بمدرسة الحاجة، تم استخدام المنهج التجريبي الحقيقي، وتمثلت أدوات البحث في مقياس التكيف الأكاديمي، والامتحانات المدرسية العادية لقياس التحصيل الدراسي. و قد تم استخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين ومعامل الارتباط بيرسون في تحليل البيانات، وأظهرت النتائج وجود علاقة موجبة بين التكيف الأكاديمي والتحصيل الدراسي. (عصماء احمد محمد بلة، 2008ص5).

**دراسة حرقاس نريمان 2019-2020:** تحت عنوان التكيف المدرسي لدى المراهق المتمم، هدفت للكشف عن آليات التكيف المدرسي لدى المراهق المتمم (ضحية التمر) في مستويات مختلفة (نفسية، دراسية، اجتماعية، بيئية) و لتحقيق أهداف الدراسة استخدمت المنهج الإكلينيكي على عينة مكونة من 4 حالات: 1ذكر، 3إناث متمدرسين بثانوية هادي محمود بتاملوكة ولاية قالمة، تراوحت أعمارهم ما

بين 15 و 19 سنة اختبروا بطريقة قصدية وفي سياق العام لموضوع الدراسة تم تطبيق مقياسين لتماشيها مع طبيعة الموضوع:

- مقياس التكيف المدرسي لتلاميذ المرحلة الثانوية لسمية بن عائشة.

- مقياس لوقوع ضحية لمعاوية أبو غزال.

و قد ظهرت نتائج الدراسة: أن المراهق المتمم (ضحية التمر) يعاني من سوء التكيف المدرسي في مجالات عديدة منها: المجال النفسي، الدراسي، الاجتماعي، البيئي، ومنه فإن فرضيات الدراسة قد تحققت عن النحو التالي:

- يعاني المراهق المتمم من سوء التكيف النفسي.
- يعاني المراهق المتمم من سوء التكيف الدراسي.
- يعاني المراهق المتمم من سوء التكيف الاجتماعي.
- يعاني المراهق المتمم من سوء التكيف بيني. (حرقاس نريمان 2020ص3).

دراسة الهادي سراية(2014): بعنوان: الثقة بالنفس و علاقتها بالتكيف المدرسي و دافعية الانجاز:" سعت هذه الدراسة للكشف عن العلاقة بين الثقة بالنفس و التكيف المدرسي و الدافعية للانجاز لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي وفقا لمتغيرين هما(الجنس، التخصص الدراسي) وتم اختيار المنهج الوصفي الارتباطي و تكونت عينة الدراسة من (854) تلميذا تم اختيارهم بصفة عشوائية من ثانويات مدينة ورقلة وتم تطبيق الأدوات الخاصة بالدراسة و التحقق من صدقها و ثباتها بالدراسة الاستطلاعية وقد جرت المعالجة الإحصائية للنتائج باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS للتحقيق من صدق الفرضيات التي انطلق منها البحث وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- مستوى الثقة بالنفس لدى أفراد عينة الدراسة مرتفع.
- وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين الثقة بالنفس و التكيف لمدرسي و الدافعية للانجاز.
- وجود فروق دالة إحصائية بين الذكور و الإناث في ثقة بالنفس لصالح الذكور.
- وجود فروق دالة إحصائية بين العلميين و الأدبيين في الثقة بالنفس.(الهادي سراية، 2014).

دراسة سيلامر (1983): هدفت الدراسة إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين التحصيل في القراءة من جهة و التكيف الاجتماعي المدرسي من جهة أخرى ، حيث بلغ حجم العينة (273) تلميذ من الصفوف العاشر و الحادي عشر و الثاني عشر في ولاية بنسلفانيا الأمريكية و قد استخدم الباحث مقياس اختبار في القراءة و اختبار التكيف الاجتماعي المدرسي و توصل إلى وجود ارتباط ايجابي ذو دلالة إحصائية بين التحصيل في القراءة و التكيف الاجتماعي المدرسي. (عصماء أحمد بلة، ص53، 2008).

دراسة آديهامبور و آخرون (2011): هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين التكيف المدرسي و الجنس و التحصيل الدراسي عند طلبة الثانوي و تكونت عينة الدراسة من 450 تلميذ و تلميذة ، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي و التحليلي أداة الدراسة مقياس التكيف المدرسي و نتائج التحصيل الدراسي و قد أسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية موجبة بين التكيف المدرسي و مستوى التحصيل الدراسي و عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التكيف المدرسي و تعزى لمتغير لصالح الإناث.

(سمية بن عائشة 2015).

## 9. التعقيب على الدراسات السابقة:

بعد اطلاعنا على الدراسات السابقة أعلاه العربية منها و الأجنبية أدركنا أهمية الدراسة الحالية و العوامل المدروسة فيها المتمثلة في مستوى الطموح و علاقته بالتكيف الدراسي . الأمر الذي دفعنا أن نلتمس مشكلة دراستنا و نشعر بضرورة الاهتمام به و دراسته لتوعية التلاميذ بأهمية الطموح في مسارهم الدراسي لتحقيق مستوى عالي من الطموح و ضمان تكيف دراسي جيد و مستقبل زاهر فهناك الدراسات المتشابهة التي تناولت كل متغير على حدا فهناك دراسة محذب رزيقة 2014 تحت عنوان: العلاقة بين الذكاء الانفعالي و مستوى الطموح لدى الطالب الجامعي، و أيضا دراسة باحمد جويذة 2015 لمعرفة العلاقة بين مستوى الطموح و التحصيل الدراسي ، و دراسة الهادي سرية 2014 بعنوان الثقة بالنفس و علاقتها بالتكيف المدرسي و دافعية الانجاز، و دراسة سيلامر 1983 للكشف عن العلاقة بين التحصيل في القراءة من جهة و التكيف المدرسي من جهة أخرى.

و من خلال ما تطرقنا إليه من خلال الدراسات السابقة توصلنا إلى أن أغلب الدراسات السابقة استخدمت المنهج الوصفي كل من الدراسات التي تناولت متغير مستوى الطموح و متغير التكيف الدراسي. نذكر البعض منها دراسة فاضل كردي الشمري 2013 في التكيف دراسي و دراسة آسيا بركيبة 2018 في

مستوى الطموح، ما عدا دراسة عصماء أحمد بلة 2008 التي تناولت المنهج التجريبي الحقيقي في متغير التكيف ودراسة حرقاس نريمان 2019 التي استخدمت المنهج الإكلينيكي في متغير التكيف الدراسي و هذا ما اختلف مع منهج الدراسة الحالية.

أما من حيث العينة فقد طبقت أغلبها أدوات الدراسة على تلاميذ مرحلة الثانوية منها:

#### دراسات متعلقة بمستوى الطموح:

دراسة شنوي و آخرون 2008: تلاميذ مرحلة الثانوية للصفين السابع و العاشر .

دراسة محمد بوفاتح 2005: تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

#### دراسات متعلقة بالتكيف الدراسي:

دراسة هادي سرية 2014: تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

دراسة أحمد بلة 2008: تلاميذ السنة الثانية ثانوي.

دراسة حرقاس نريمان 2019: تلاميذ مرحلة الثانوية.

دراسة آديهامبور و آخرون 2011: دراسة في مرحلة الثانوية.

أما الدراسات المتبقية فقد تمحورت دراساتها على الطلبة منها دراسة فاضل كزدي الشمري و دراسة سيلامر 1983 في متغير التكيف الدراسي أما في مستوى الطموح فيوجد دراسة محدب رزيقة 2014 و دراسة آسيا بركبية 2018. أما دراسة باحمد جويده 2015 كانت عينة الدراسة على طلاب مركز التعليم و التكوين عن بعد و دراسة هيل و مارتن 2009 كانت العينة حول البالغين، أما عينة البحث الحالية فاشتملت على تلاميذ السنة الثالثة ثانوي و هذا ما تطابق مع دراسة محمد بوفاتح 2005 و دراسة الهادي سرية 2014.

من حيث حجم العينة فتبين لنا وجود تباين في حجم العينة فتراوح حجمها بين (4 و 854) ذكرا و إناثا، و من حيث الأدوات فجميع الدراسات استخدمت الاستبيان و المقاييس لقياس المتغيرات و التأكد من صدقها و ثباتها و هذا ما سوف نتطرق إليه في دراستنا الحالية:

فالنائج التي توصلنا إليها جل هذه الدراسات السابقة كانت مرتبطة بالأهداف التي سعت كل منها لتحقيقها و إثبات صحة فرضياتها رغم اختلافها في حجم العينة و فئاتها و مجالات دراستها. و قد استفاد البحث الحالي من الدراسات السابقة في جوانب عدة يمكن إيجازها فيما يلي:

- الاستفادة من الإطار النظري في صياغة موضوع الدراسة.
- التعرف على الأدوات البحثية و كيفية إعدادها و بناءها و التأكد من صدقها.
- الاستفادة من الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة.

**تمهيد:**

يعد الطموح من أهم السمات التي أدت إلى التطور السريع الذي شاهده العالم في الآونة الأخيرة ،و يعتبر من أسرار نجاح الفرد والمجتمع والدافع الذي شحنت به الهمم ورتبت به الأفكار للارتقاء والسمة بمستوى الحياة من مرحلة لأخرى فموضوع مستوى الطموح حظي اهتمام بالغ من جانب الباحثين والمشتغلين في البحوث والدراسات حيث يحتل مكانا بارزا ،لكن اختلفوا في تحديد التعاريف العلمية المناسبة له .

و لذلك سنتطرق في هذا الفصل للقيام ببحث معمق حول هذا الموضوع.

**أولاً- تعريف مستوى الطموح:****1-1 تعريف هوبي Hoppe 1930 :**

يعتبر هوبي أول من عرف مستوى الطموح في مجال دراسته عن علاقة النجاح و الفشل بمستوى الطموح،حيث عرفه "بأنه أهداف الشخص أو غاياته أو ما ينتظر منه القيام به في مهمة معينة".

(كاميليا عبد الفتاح،1984،ص7).

- يتضح من هذا التعريف أن هوبي تعرض لمستوى الطموح على المستوى الشعوري،و لكن وصفه على أساس الأداء العملي فحسب.

**1-2 كما يعرفه فرانك FRANK :**

على أنه " مستوى الإجابة المقبل في واجب مألوف يأخذ الفرد على عاتقه الوصول إليه بعد معرفة مستوى إيجادته من قبل في ذلك الواجب".(العرفاوي ذهبية،2019،ص17-18).

- يتضح من خلال هذا التعريف أن فرانك قصر مستوى الطموح على تقدير معين لخبرات سبق أن مرّ بها الفرد ، حيث أنه يستفيد من خبراته السابقة في تقدير خبراته المقبلة.

### 1-3 تعريف شاكر منسي 2003:

"مدى قدرة الفرد على تحقيق أهدافه المرسومة مسبقاً ضمن فهمه لقدراته وإمكاناته". ومستوى الطموح يمكن بتميمته عند الأفراد، كما يمكن أن ينخفض عند البعض. كما أن لخبرات النجاح أو الفشل لدى الفرد دوراً كبيراً في تحديد مستوى الطموح لديه، أي أن مستوى الطموح ليس ثابتاً عند الأفراد.

(منسي شاكر، 2003، ص 195).

### 1-4 بينما يعرفه أحمد عزت راجع 1968:

على أنه المستوى الذي يرغب الفرد في بلوغه أو يشعر أنه قادر على بلوغه، وهو يسعى لتحقيق أهدافه في الحياة، وإنجاز أعماله اليومية". (العرفاوي ذهبية، 2019، ص 19).

- نستفسر من هذا التعريف أن الطموح شعور الفرد بقدرته على تحقيق وبلوغ أهداف و مستوى معين برغم من شعوره بأن إمكاناته وقدراته لا تؤهله لتحقيق مبتغياه.

### 1-5 أما محمد معوض و السيد عبد العظيم:

فيعرف أن "الفرد الطموح هو الذي يتصف بتقبل كل ما هو جديد و يتحمل الإحباط و القادر على وضع الأهداف و أيضا يتسم بالتفاؤل". (محمد معوض و سيد عبد العظيم، 2005، ص 5).

- و يستخلص من تعريف معوض و عبد العظيم على أن مستوى الطموح لدى الفرد دليل ثابت نسبياً في فكر ثقته بنفسه بحيث يتقبل كل ما هو جديد و تحمل الفشل و الإحباط.

### ثانياً - أنواع مستوى الطموح:

الطموح تخيل الطفل والمراهق ما سيكون في المستقبل وهو الهدف الذي يرسمه كل فرد منا ويسعى إلى تحقيقه، ولكن قد يختلف الأفراد في نوع الطموح الذي يتسمون به.

### 2-1 الطموح الأكاديمي: وهو المتعلق بالحياة الدراسية، وما يوجد فيها من تخصصات ومستويات

دراسية ويبدأ هذا النوع من الطموح في السنوات الأولى من دراسة الطفل حيث يطمح في الانتقال من مستوى لآخر حتى يلتحق بالتعليم الثانوي، فيطمح في تخصص دراسي يراه هاماً و جذاباً و يعمل على النجاح فيه، وفي السنة الأخيرة من التعليم الثانوي يطمح في مواصلة دراسته والالتحاق بالجامعة

،ويصبح هذا الطموح المحرك الأساسي لمواظبته، واجتهاده للنجاح في امتحان الثانوية النهائي ،لتحقيق أسمى طموح في حياة الفرد الدراسية، وهذا الطموح الذي يسمو ويرتقي مع ارتقاء سن الطالب، يساعده على التكيف في مختلف مراحل حياته ( بن سهلة حبيبة، 2019-2020ص24).

**2-2 الطموح المهني:** قد يتشكل هذا النوع عند الطالب في سنوات الدراسة و بعد الانتهاء منها، و قد يوجد لدى الشخص الذي لم يدرس بتاتا، فكثيرا ما يطمح الطلبة إلى مهن و يتعلقون بها و بمن يعملون فيها، كطموح الطالب في مهنة التعليم . و في بعض الحالات لا يبرز الطموح المهني إلا في السنة الأخيرة من التعليم الثانوي أو الجماعي عند ما يصل الفرد إلى مرحلة معينة من الموازنة بين الواقع و الاستعدادات الشخصية. ( بن سهلة حبيبة، 2019-2020ص24-25).

**2-3 الطموح الاقتصادي:** و يشير ذلك إلى الطموح الذي يتبناه شخص أو مجموعة من الأشخاص أو مجموعة من الأشخاص أو مجتمع ،لتحسين وضعيتهم الاقتصادية حسب ما يرونه مناسباً لهم ،أو حسب مقارنة وضعيتهم مع وضعيات اقتصادية أخرى، مثال ذلك الطموح في مصادر مالية متعددة، الطموح في كسب مالي جديد، الطموح في أرباح تجارية، الطموح في زيادة الإنتاج، الطموح في تحسين وضعية البلاد الاقتصادية ،الطموح في تحسين المكانة الاقتصادية العالمية للبلد، أو الطموح في البحث عن أسواق اقتصادية جديدة ،إلى غيرها من الطموحات و التطلعات .

ويشكل الطموح الدراسي و المهني و الاقتصادي أهم الطموحات في حياة الفرد، و ربما يرجع في تفوق و تقدم كثير من الأمم و الشعوب في العديد من الميادين الاجتماعية و الاقتصادية و التكنولوجية إلى وفرة و جودة و دقة منتوجاتها، الذي ساهم فيه بلا شك مستوى الطموح المرتفع لأفرادها على اختلاف مستوياتهم. (خياطة، 2015، ص34).

### ثالثاً - طبيعة مستوى الطموح:

لقد حدثت كاميليا عبد الفتاح 1984 طبيعة مستوى الطموح على النحو التالي:

أ) **مستوى الطموح كاستعداد نفسي:** و المقصود بالاستعداد النفسي بالنسبة لمستوى الطموح أن البعض من الناس لديهم الميل إلى تقدير و تحديد أهدافهم في الحياة تقديراً يتسم أما بالطموح

الزائد أو الطموح المنخفض و في كلتا الحالتين فإن هذا التحديد يتأثر بما لدى الفرد من عوامل تكوينية و عوامل التدريب و التربية و التنشئة (كاميليا عبد الفتاح، 1984، ص10).

(ب) مستوى الطموح كإطار تقدير و تقويم الموقف: و يتكون هذا الإطار من عاملين أساسيين :

• الأول: التجارب الشخصية التي يمر بها الفرد و التي يعمل على تكوين أساس يحكم به على مختلف المواقف و الأهداف.

• الثاني: أثر الظروف و القيم و العادات و اتجاهات الجماعة في تكوين مستوى الطموح.

(كاميليا عبد الفتاح، 1984، ص10).

(ج) مستوى الطموح كسمة: و السمة ما يميز بين الناس من حيث كيفية تصرفهم و سلوكهم، و لهذا

نجد استجابات الناس متعددة تجاه موقف واحد فكل سماته التي تميزه، و لكن هذه السمة ليست

مطلقة بل هي ثابتة نسبيا و لهذا نجد تأثير مستوى الطموح بما لدى الفرد من استعدادات فطرية

و مكتسبة و ما لديه من اتجاهات و عادات و تقاليد يتأثر بها في المواقف و الظروف فهناك

ربط بين مستوى طموح الفرد و عوامل أخرى تتعلق بالتكوين النفسي و التدريب و التنشئة

الاجتماعية بما تحتويه من القيم و عادات و اتجاهات و تقاليد و التجارب و الخبرات التي يمر

بها و التي تشكل إطاره المرجعي فيتبادل الأثر و التأثير بين هذه العوامل و بين مستوى الطموح

و لهذا يعد مستوى الطموح سمة من السمات الشخصية التي تختلف من شخص لأخر و تتغير

طبقا للتفاعل المستمر بين العوامل و مستوى طموح الفرد (كاميليا عبد الفتاح، 1984).

و تؤكد هذا آمال علي (2002) في قولها: "أن مستوى الطموح سمة من السمات الشخصية الإنسانية

بمعنى أنها صفة موجودة لدى الكافة تقريبا و لكن بدرجات متفاوتة في الشدة و النوع و هي تعتبر عن

التطلع لتحقيق أهداف مستقلة قريبة أو بعيدة و يتم التعبير عن هذه السمة تعبيراً علمياً باستخدام مستوى

الطموح. (آمال علي، 2002).

#### رابعاً - مستويات مستوى الطموح:

مستوى الطموح هو الهدف الذي يحاول كل إنسان أن يصل إليه في المجتمع، وعلى سبيل المثال فإن

بعض الأفراد يتوقون إلى الشهرة و البعض يتوقون إلى الثروة، والبعض الآخر يتوقون إلى الحصول على

وظيفة مرموقة و منه فإن ما يمكن أن نستنتجه هو أن مستوى الطموح هدف يسعى كل فرد في مجتمع

للوصول، إلا أن هذا مستوى لا يكون دائما على مستوى ثابت، بل يتغير تبعا لنجاح أو فشل الفرد، كما أنه يتأثر أيضا بنظرة الفرد لنفسه و بمكانته الاجتماعية.

ونجد كذلك ماكلياند وفريدمان يميزان بين مستويين من الطموح هما :مستوى الطموح المباشر ،ومستوى الطموح المستقبلي. فالفرد من وجهة نظرهما يضع لنفسه أهدافا تتعلق بحاضره أو مستقبله القريب ،كما قد يضع أهدافا بعيدة المدى.

أما هيرلوك HURLOCK فيفرق بين نوعين من الطموح :

• طموح ايجابي: و يتمثل في النزعة لتحقيق نجاحات مثمرة.

• طموح سلبي:و يتمثل في محاولة تجنب مزيد من الفشل.

(صلاح أحمد مرحاب ،1989،ص77).

#### خامسا- سمات الشخص الطموح:

لكل منا غاية و أهداف تسعى إلى تحقيقها، فكل فرد يختلف عن فرد آخر بميزات قد تساعده على تحقيق مطامحه، و قد حددت الباحثة رشا الناظور 2008، مجموعة من السمات التي يتصف بها الشخص الطموح و التي تتمثل فيما يلي:

✓ الميل إلى الكفاح .

✓ لديه القدرة على تحمل المسؤولية.

✓ يميل إلى التفوق.

✓ يحدد أهدافه بشكل دقيق.

✓ لا يرضى بمستواه الراهن.

✓ يؤمن بالحظ.

✓ مبادر.

✓ يحب المغامرة.

✓ يتمتع بالصبر و الأنا.

✓ يحب الخبرات الجديدة.

✓ نظرته إلى الحياة فيها تفاعل.

- ✓ يعتمد على نفسه في انجاز مهامه.
- ✓ لا يقنع بالقليل.
- ✓ لا يؤمن بالحظ.
- ✓ يؤمن أن جهد الإنسان هو الذي يحدد نجاحه في أي مجال.
- ✓ دعوب و لا يفضل الانتظار حتى تأتية الفرصة.
- ✓ يتغلب على العقبات التي تواجهه.
- ✓ جريء.
- ✓ مستقر انفعاليا.
- ✓ متعاون مع الجماعة.(رشا الناظور ،2008،ص17-18-19).

### سادسا- النظريات المفسرة لمستوى الطموح:

إن أهمية مستوى الطموح و ضرورة معرفة الأفراد بطبيعة طموحهم أدت إلى سعي العلماء و الباحثين في البحث المتواصل في هذا المفهوم حيث قامت على أساسه عدد من النظريات أهمها:

#### 1) نظرية أدلر ADLER THEORY:

يعتبر أدلر ADLER الإنسان كائنا اجتماعيا تحركه دوافع اجتماعية في الحياة فهو له أهدافه في حياته يسعى إلى تحقيقها و قد استخدم أدلر عدة مفاهيم منها:

- أ) الذات الخلاقة: و تعني ذات الفرد التي تدفعه إلى الخلق و الابتكار.
  - ب) الكفاح في سبيل التفوق: و هو أسلوب حياة تتضمن نظرة الفرد للحياة من حيث التفاؤل و التشاؤم.
  - ج) الأهداف النهائية: حيث يفرق الفرد الناضج بين الأهداف النهائية القابلة للتحقيق و الأهداف الوهمية و التي لا يضع الفرد فيها اعتبارا لحدود إمكانية و يرجع ذلك لسوء تقدير الفرد لذاته.
- (محمود،2001).

## (2) نظرية القيمة:

قدمت اسكالونا ESCALONA نظرية القيمة الذاتية للهدف و ترى أنه على أساس القيمة الذاتية للهدف يتقرر الاختيار، بالإضافة إلى احتمالات النجاح و الفشل المتوقعة، والفرد يضح توقعاته في حدود قدراته و تقوم النظرية على 3حقائق هي:

- هناك ميل لدى الأفراد لبحثوا عن مستوى طموح مرتفع نسبيا.
- كما أن لديهم ميلا لجعل مستوى الطموح يصل ارتفاعه إلى حد معين.
- أن هناك فروقا كبيرا بين الناس فيما يتعلق بالميل الذي يسيطر عليهم للبحث عن النجاح و تجنب الفشل فبعض الناس يظهرون الخوف الشديد من الفشل فيسيطر عليهم احتمال الفشل و هذا ينزل من مستوى القيمة الذاتية للهدف و هناك عوامل احتمالات النجاح و الفشل للفرد في المستقبل أهمها الخبرة السابقة، و رغباته، و مخاوفه و أهدافه.(محمود،2001).

## (3) نظرية كيرت ليفين KURT LEVIN:

يذكر محمد النوبي بأن من أهم دعاة هذه النظرية هو العالم كورت ليفين 1948و تسمى نظريته بنظرية المجال فهو يرى أن هناك عدة قوى تعتبر دافعة و تؤثر في مستوى الطموح و منها:

- (أ) **عامل النضج:** فكلما كان الفرد أكثر نضجا أصبح من السهل عليه تحقيق أهداف الطموح و كأنأقدر على التفكير في الغايات و الوسائل على السواء.
- (ب) **القدرة العقلية:** فكلما كان الفرد يتمتع بقدرة عقلية أعلى كان في استطاعته القيام بتحقيق أهداف أكثر صعوبة.
- (ج) **النجاح و الفشل:** فالنجاح يرفع من مستوى الطموح و يشعر صاحبه بالرضا أما الفشل فيؤدي إلى الإحباط و كثيرا ما يكون معرقلا للتقدم في العمل.
- (د) **نظرة الفرد إلى المستقبل:** تؤثر نظرة الفرد إلى المستقبل و ما يتوقع أن يحققه من أهداف في مستقبل حياته و على أهدافه الحاضرة.

( محمد النوبي،2010).

- نستنتج من خلال النظريات السابقة أن كل نظرية لها اتجاه معين، فنظرية أدلر يرجع مستوى الطموح إلى الدوافع الاجتماعية التي تدفع الفرد إلى تحقيق ما يطمح إليه. أما نظرية اسكالونا تنظر إلى مستوى الطموح على أنه يرجع إلى ذات الفرد في تحقيق أهدافه، و أن خبرات النجاح و الفشل تؤثر على

طموحه .و أما ليفين فيرجع إلى عدة قوى دافعة له مثل : النضج، القدرة العقلية ، النجاح، الفشل و النظرة إلى المستقبل و بالتالي فتحقيق مستوى عال من الطموح هو عبارة عن مزيج من هذه النظريات.

### سابعا- العوامل المؤثرة في مستوى الطموح:

من بين العوامل التي تؤثر في تحديد مستوى الطموح نذكر ما يلي:

1. إن توقع نجاح لاحق، له تأثير طيب في مستوى الطموح بينما توقع الإخفاق في المستقبل، له تأثير معوق.
2. قد يكون العمل الذي يواجه التلميذ معقدا جدا و صعبا بحيث لا يرى سببا لتحديد مستوى لا أمل من تحقيقه، و قد يكون العمل من ناحية أخرى سهلا جدا بحيث لا يتحدى المتعلم ولا يثيره.
3. الأفراد غير الآمنين كثيرا، لا يضعون لأنفسهم أهدافا عالية بعيدة ليشعروا بالنجاح، و لو أدركوا أنهم عاجزون عن تحقيقه.
4. قد يحدد المتعلم مستوى طموح منخفض ليحمي نفسه من الإخفاق، أي أنه يحدد هدفا يعرف أنه يستطيع تحقيقه.
5. يؤثر المدرس و غيره من الراشدين أحيانا في مستوى طموح المتعلم ، و لذا ينبغي أن يبذل المعلم و غيره ممن يعرفون الناشئة جهودا حتى يضعوا أهدافا يستطيعون تحقيقها.
6. للنجاح الماضي و الإخفاق أثر في تحديد مستوى الطموح.
7. يؤثر الأقارب في تحديد مستوى الطموح، إذ يمكن للتلميذ أن يضع لنفسه مستوى طموح يلاءم معايير الجماعة.
8. النضج المعرفي و الانفعالي، و الضبط الذاتي للفرد، و القدرة على التحدي.
9. القدرة على التعلم ، و اتخاذ أسلوب حل المشكلات كمهارة.
10. مستوى التمتع بالصحة (النفسية، الجسمية، الاجتماعية). (العرفاوي ذهبية، 2019، ص 41-42).

### ثامنا- أساليب قياس مستوى الطموح:

إن قياس مستوى الطموح قد شهد تطورات في السنوات الأخيرة نتيجة للاهتمام الكبير الذي أولاه العلماء و الباحثون لمستوى الطموح وأدوات وأساليب قياسه، و من هذه الأساليب:

## (أ) الدراسات المعملية:

إن قياس مستوى الطموح قد بدأ عن طريق إجراء التجارب المعملية التي يقوم فيها الشخص المفحوص المراد قياس مستوى طموحه بأداء عمل معين، والطريقة التقليدية بأن يعرض الجهاز المستخدم على الشخص مع طريقة استخدامه ثم إعطائه الفرصة لأن يجرب العمل عدة مرات، وبعد أن يتدرب الشخص نسأل ما هي الدرجة التي يتوقع الحصول عليها؟ ثم تدون إجابته، وبعد الأداء الفعلي نسأل عمل يظن أن تكون هذه الدرجة، ثم تدون ثم نخبره بالدرجة التي حصل عليها فعلا و تكرار العملية عدة مرات. وهكذا يكون هناك درجة الطموح ودرجة الحكم عليه ودرجة الأداء الفعلي، ويقاس الطموح باختلاف الهدف حيث يحسب بطرح الأداء الفعلي من الأداء المتوقع، وتكون موجبة عندما تكون درجة الأداء المتوقع أعلى من درجة الأداء الفعلي، وتكون سالبة إن كان الأداء المتوقع أقل من درجة الأداء الفعلي.

(عبد ربه، 2010، ص71).

## (ب) دراسات الآمال:

ذكر العديد من علماء علم النفس أن قياس مستوى الطموح عند الأفراد نصل إليه من خلال استبيان مفتوح على المفحوصين، عبارة عن سؤال محدد و هو: ما هي الآمال التي تريد أن تقبل إليها في المستقبل؟. إن دراسات الآمال تعد مؤشرا هاما لتحديد أهداف الشخصية البعيدة و القريبة التي يطمح إليها الشخص، و تكون هذه الأهداف مختلفة من مرحلة إلى أخرى من عمر الفرد، ففي مرحلة الطفولة تكون مبنية على الإنجاز الشخصي و القبول الاجتماعي، أما في مرحلة المراهقة فهي لا تركز على الأشياء ذات القيمة الثقافية و الحضارية كالمكانة و المنزلة الاجتماعية و الشهرة و النجاح المالي. (كنيوة، 2018، ص82).

## (ج) دراسات تناولت المثاليات:

أشار هيرلوك أن دراسة الشخصية المثالية ذات أهمية في تحديد مستويات الطموح لدى الأفراد، وقد تمت دراسات على هذا المنوال بسؤال الفرد عن الشخصية المثالية التي يتمنى أن يكون على شاكلتها، وأن معرفة مثالية الطفل تشير إلى ما يأمل أن يكون عليه عندما يكبر، ولكن الضرر المتوقع حدوثه في هذه الحالة أن تكون فرص نجاح الفرد للوصول إلى الشخصية المثالية التي يتمناها قليلة و ضئيلة، فقد تكون سمات الشخصية وقدرات الفرد وإصابته بالإحباط واليأس وأن الطموح يعتمد بدرجة كبيرة على المقدر، فنحن ربما نرغب أن نكون شعراء ، علماء أو مشهورين ولكن إذا ما كانت إمكانياتنا قليلة فإننا نتخلى عن

هذا الطموح مبكرا ،وغالبا ما نترك هذه الأهداف المستحيلة دون مبالاة وذلك لأننا لسنا مسئولين عن توافر تلك الإمكانيات ،وفي حالات أخرى نتخلى عن طموحاتنا على الرغم من ميولنا الكبيرة ،وهذا يعني أنه لا يكفي أن يكون لدينا ميل أو رغبة في هدف ما دون توافر قدرات مناسبة لهذا الطموح. (المشيخي،2009،ص95).

- نستنتج مما سبق أن لكل فرد غايات و أهداف و طموحات يسعى إلى تحقيقها ،فكل واحد يطمح بأن يكون ناجحا في حياته وأن يكون على درجة من الثقة بالنفس والشعور بالافتخار بالرغم من وجود بعض المعوقات سواء كانت ذاتية أو اجتماعية ،ومع ذلك يبقى للفرد القرار النهائي من خلال تحدياته و بالتالي نجاحه.

## تاسعا:لمحة حول المراهق

## • تعريف المراهقة:

تحمل كلمة المراهقة عدة معاني و تعريفات و مفاهيم و أهمها:

إن من معاني كلمة مراهق في اللغة العربية الخفة، الجهل، الحدة، و كلمة مراهق تفيد الاقتراب أو الدنو من اللحم و بذلك يؤكد علماء اللغة العربية هذا في قولهم رهق بمعنى غشي أو لحق أو دنا من الشيء.

(وطاس محمد، 1988، ص122).

و حسب مالك مخول سليمان (1985): فإن أصل كلمة المراهق لغويا يرجع للفعل "رهق" الذي معناه قارب اللحم ، أي فترة من بلوغ اللحم إلى سن الرشد و يلاحظ في الكتابات الإسلامية أنه قد تم التعبير عن الإنسان في هذه المرحلة العمرية بلفظ "الحدث حيث يقول الإمام علي رضي الله عنه (إنما قلب الحدث كالأرض الخاوية).

## • خصائص المراهق المتكيف:

## 1-ميكانيزمات التكيف و الحيل الدفاعية:

1-1 العدوان: له عدة أنواع منها العدوان المباشر و هو أن يحاول المراهق الاعتداء على مصدر الإحباط مباشرة أو أن يرتد بعدوانه على نفسه و هذا هو العدوان المرتد.

و يوجد عدوان المزاح و هو أن يلجأ الفرد إلى إيقاع العدوان على شخص أو شيء ليس له هو مصدر الإحباط.

1-2 التبرير: يصعب على الفرد المراهق بالذات أن يعترف بفشله لذلك يحاول أن يبرر هذا الفشل بأسباب غير دقيقة .

1-3 التقمص: يلجأ إليه المراهق غير الناضج فيصاحب الطلاب الناضجين لينعكس عليه شيء من مجدهم الطفل يتقمص شخصية أباه حتى يسير إلى نضج مسرعا ، أما التقمص المنموم فهو ذلك الذي يمحو شخصية الفرد و يجعله يعيش في شخصية أخرى.

1-4 الإسقاط: هو أن يلجأ الفرد إلى إسقاط ما في نفسه على الآخرين فينسب أخطائه إلى الآخرين.

**1-5 التمركز حول الذات:** المراهق الذي لا يشعر بالأمن يحاول دائما أن يجعل نفسه مركز الانتباه فيأخذ في معارضة كل رأي للبروز وهي وسيلة لتحقيق من الإحباط وعدم الإشباع.

**1-6 الانسحاب:** وهو أن يلجأ الفرد إلى الانسحاب من واقعه واللجوء إلى الاحتيايل و قد يلجأ المراهق الفاشل إلى المرض ليخفف من ما يعانیه من إحباط و توتر و قلق. (عوض 1999ص146 إلى 149).

• نستنتج مما سبق أن سمات المراهقة المتكيفة هي الاعتدال و الهدوء النسبي و الميل للاستقرار و تكامل الاتجاهات و الاتزان العاطفي و الخلو من العنف و التوترات العاطفية، ويكون أيضا بالتوافق مع الوالدين و مع الأسرة و بالتكيف الاجتماعي.

• **حاجيات المراهق المتمدرس:**

يمكننا تلخيص أهم حاجيات الفرد في هذه المرحلة في ما يلي:

(أ) **حاجة المراهق للاهتمام و مساعدة الوالدين:** أنه في حاجة ماسة للمساعدات التي يقدمها الوالدين و التي ترتبط بالعلاقات الوثيقة مع الوالدين والأخوة وتقدير الذات والنجاح الأكاديمي وتطور النمو الأخلاقي.

(ب) **حاجة المراهق لأن يتمتع مع والديه بالحساسية الانفعالية نحوه:** من واجب الوالدين للتعرف على أفكار مراهقين منتجاتهم و مشاعرهم و مزاجهم.

(ت) **حاجة المراهق أن يكون مقبولا:** من حاجته أن يعرف أنه موضع تقدير و احترام و أنه مقبول و محبوب من قبل والدين و بكل شيء فيه و ليس في جو أسري يسوده النقد المستمر.

(ث) **حاجة المراهقين إلى الحب و العاطفة الايجابية:** من أهم الحاجيات التي تمثل سببا لاضطراب المراهق في الحب و التعبير عن العواطف و المشاعر بدلا من الحرمان و البرودة و العزلة.

(ج) **حاجة المراهق إلى من يقوم بتوجيهه و إرشاده:** و ذلك من أجل تنظيم سلوكياته و أبعادهم من المشاكل ما يقلل من احتمالات الانحراف و الإدمان و السلوكيات الأخرى السيئة.

(ح) **الحاجة إلى جماعة الرفاق:** حيث تعتمد المراهق بشدة على الاتصال بهذه الجماعة للحصول على الإحساس للأمن و المساعدة من الآخرين الذين يعيشون نفس الخبرة المشتركة لدى المراهقين. (صافة 2018ص131-132).

• مما سبق يمكن القول أن في مرحلة المراهقة تطراً جملة من التغيرات النمائية المتسارعة التي تؤثر على شخصية المراهق و توازنه و سيرورة نموه، و يؤدي إلى الانفعال و القلق و عم التكيف. و كون المراهقة مرحلة مهمة و حساسة و يجب توفير عدة حاجيات للمراهق لضمان تحقيق تكيفه و توافه

النفسي و الاجتماعي و المدرسي، كالحاجة للاهتمام و للاستقلال الاجتماعي و الحاجة للتكيف و الحاجة للتوجيه و الإرشاد.

### خلاصة الفصل:

تقد تطرق الباحث في هذا الفصل إلى متغير مستوى الطموح هذا المصطلح الذي ظهر عام (1930)، من طرف العالم هوب HOPPE والذي عرف اختلافات كثيرة في تحديد ماهيته وهذا راجع إلى أن كل باحث نظر إليه من زاوية معينة، ثم تعرفنا على أنواعه التي تتمثل في ( الطموح الأكاديمي، الطموح المهني، الطموح الاقتصادي) وإلى طبيعة مستوى الطموح باعتباره استعدادا نفسيا وباعتباره سمة ووصفا لاطار التقرير وتقويم الموقف وتطرقنا إلى مستوياته وذكرنا بعض السمات التي يتسم بها الشخص الطموح نظرا لتأثيره الكبير على شخصية الفرد .

كما ذكرنا أشهر النظريات التي فسرتة و منها (نظرية آدلر ، نظرية القيمة، نظرية كيرت ليفين)، وذكرنا العوامل التي تؤثر في رفعه أو انخفاضه ، مع ذكر بعض الأساليب لقياس مستوى الطموح.

**تمهيد:**

لا يستطيع الإنسان أن يعيش بمفرده داخل بيئة مليئة بالمثيرات المتنوعة التي يؤثر و يتأثر بها بطريقة أو بأخرة ، حتى تسير الحياة الاجتماعية بصورة سوية ومقبولة تحتاج إلى عملية التكيف، وفي هذا الفصل تناولنا موضوع التكيف الدراسي عند المراهق من ناحية تعريفه وتحديد أهم العوامل المؤثرة فيه وأهم مصادره ومؤثراته.

**أولاً : التكيف****1-1 تعريف التكيف:**

**لغة:**حيث عرفه **الحجازي** بأنه"التغيرات التي يجب أن يحدثها الفرد في شكله وسلوكه العادي لينسجم مع الجماعة المرتبطة بها والبيئة التي يحيا فيها والتي تتسم باستمرارية التغيير(**الحجازي2012ص 140**).

• و نستنتج من هذا التعريف أنه نوع من التقارب و التآلف من قبل الفرد لمجتمعه.

**اصطلاحاً:**أشار إليه **عدنان السبيعي 2002** " التكيف بشكل عام بأنه تلاؤم الكائن الحي مع نفسه و مع الوسط أو البيئة التي تحيط به و هو يتضمن التآلف و التوافق بقصد التفاهم و النجاح بدلا من التصادم و الصراع". (**السبيعي 2002ص147**).

و يراه **على أنه "** العملية التي يحاول الفرد بواسطتها أن يحافظ على مستوى التوافق النفسي الفسيولوجي و هذا التوازن يرجع إلى السلوك الموجه نحو تخفيض التوتر ،وهذا يتضمن حالة من العلاقة الايجابية بين الفرد و بيئته.(**حبيبة،2021ص25**).

• نستنتج مما سبق أن التكيف عملية ديناميكية مستمرة، وهو قدرة الفرد القيام بعلاقات مقبولة بينه وبين بيئته التي يعيش فيها.

◀ من خلال التعاريف السابقة و بعد تناول أكثر من تعريف ،بحيث اختلفت مفاهيمه باختلاف المجالات التي استخدم فيها ، لكن اتفقا على أن التكيف السليم يكون بتحقيق التوافق بينه و بين نفسه من جهة و بين متطلبات البيئة الخارجية من جهة أخرى لكي يحدث التوافق مع الآخرين.

**1-2 أنواع التكيف:**

يأخذ الفرد في تفاعله مع ذاته و مع بيئته المحيطة به أشكالاً مختلفة من التكيف و هي كالتالي:

**التكيف الذاتي:** هو متمم للشعور بالرضا عن النفس أو هو مظهر من مظاهره، من حيث التوفيق بين الحاجات والدوافع والتحكم بها وحل صراعاتها، والتفاعل مع المحيط الداخلي يتضمن فهم الشخص لذاته ومعرفة قدراته ودوافعه واتجاهاته، والعمل على تمهيتها وتطويرها وتحقيقها (خوج 2010 ص 69-70).

**التكيف الاجتماعي:** هو قدرة الفرد على بناء علاقة منسجمة بينه و بين البيئة لإشباع حاجاته من جهة و تلبية حاجات المجتمع من جهة ثانية دون أي تعارض و تناقض بين هذه الحاجات و بمعنى آخر أنه العملية التي تتطوي على إحداث تغييرات في الفرد أو البيئة مما يقصد تحقيق الانسجام في العلاقة بينهما. (حبيبة 2021 ص 26).

**التكيف النفسي:** هو عملية المتواصلة التي يسمي بها الفرد إلى إحداث تغيير في سلوكه أو بنائه النفسي من أجل إحداث علاقة ايجابية بينه و بين البيئة من أجل مواجهة صعوبات الحياة و مشاكلها المتعددة كالإحباط و التوتر و الضغوط النفسية و إعادة التوازن إلى النفس البشرية التي تواجه الصراع بمختلف إشكاله للوصول إلى حالة من الاستقرار و العيش الآمن. (إيمان عباس المقاض 2016 ص 337).

**التكيف العصبي:** هو مجمل الاستراتيجيات الجديدة و الايجابية التي تتماشى مع القيم و المعتقدات التي يتم تعليمها للجهاز العصبي و تكيفه عليها ليعمل بها. (حرقاس 2020 ص 37).

**1-3 أبعاد التكيف:**

يمكن النظر إلى التكيف من حيث أبعاده و مجالاته المتنوعة كما يلي:

**التكيف الذاتي:** يتضمن السعادة مع النفس والرضا عنها، وإشباع الدوافع الفسيولوجية والنفسية والاجتماعية. ويمكن تفسيره على أنه "رضا الفرد على نفسه بحيث تتسم حياته يخلو من الصدمات والصراعات وتعرف استقرار متجهة نحو الايجابيات والتفاعل الاجتماعي السليم مع الآخرين" (بافكا حبيبة 2021 ص 20).

**التكيف الاجتماعي:** هو السعادة مع الآخرين والالتزام بأخلاقيات المجتمع ونظمه وقوانينه، وتقبل قواعد الضبط الاجتماعي السليم مع الآخرين. أي أنه التوازن لدى الفرد مع بيئته الخارجية وهذا يسمح له بالتعايش مع النظم والقوانين الموجودة فيها والقدرة على الانسجام مع الآخرين.

(زيداني سعاد 2020 ص 21).

و مما سبق يمكن القول أن التكيف مجموعة من ردود أفعال التي يحدثها الفرد لإشباع حاجاته و تلبية متطلباته و لتحقيق الديناميكية و التفاعل.

وأن التكيف بعدين أساسيين أحدهما ذاتي :هذا يتضمن القدرة على إشباع الحاجات النفسية و الفيزيولوجية للشعور بالسعادة على المستوى الشخصي والآخر هو بعد اجتماعي :وهو مدى قدرة الفرد بتحقيق الانسجام والترابط مع الجماعة التي ينتمي إليها.

## ثانيا: التكيف الدراسي

### 2-1 تعريف التكيف الدراسي:

عرفه جبريل موسى على أنه " العلاقة الاجتماعية الطيبة المتبادلة بين التلاميذ وزملائه و معلميه والقائمة على الاحترام المتبادل و تقبله للضوابط التي تسير عليها المدرسة والمشاركة الفاعلة في الحصة الدراسية والأنشطة كل كالمهرجانات و الألعاب الرياضية" (جبريل موسى 1996 ص 362).

وعرفته الجمعية الأمريكية للتربية (2002):على أنه مجموعة من المهارات المفهمة ،والاجتماعية والفعالية التي يتم تعلمها من جانب الأفراد بما يمكنهم القيام بالمهام الوظيفية الخاصة بالحياة اليومية على الوجه الأكمل ،و هنا نجد أن هذا التعريف قد تضمن العديد من المهارات من بينها مهارات المفهمة المرتبطة بالمعارف والاتصالات والمهارات الأكاديمية المرتبطة بالقراءة و الكتابة و المهارات الاجتماعية، المرتبطة بالكفاءة الاجتماعية. والمهارات المرتبطة بالعلاقات الشخصية و أخيرا المهارات الفعلية المرتبطة بالاستقلال في القيام بأعداد الحياة اليومية و التي قد تشمل الرعاية الشخصية والتكيف الوظيفي.

(العمرى، 2012 ص 218).

وكما أشارت إليه نوال محمد عطية: أنه التكيف الدراسي يعني أن الفرد المتعلم يمكن أن التكيف الدراسي يعني أن الفرد المتعلم يمكن أن يتكيف أو يتوافق مع البيئة المدرسية التعليمية، بما فيها من مناهج و مواد دراسية مختلفة و معلمين و زملاء و إذا كانت هذه البيئة التعليمية يشعر بداخلها بالرضا والارتياح التقبل و الاستقرار من خلال أخذ العطاء بين أفرادها والتفاعل الاجتماعي بينهم، وتقدير الذات و احترامها و الثقة بالذات و التعبير عنها في مجالات الدراسة المختلفة (عطية 2001ص23).

- ومن خلال ما سبق نستخلص أن التكيف الدراسي هو قدرة التلميذ على الارتقاء بسلوك جيد ليتأقلم مع شروط محيطه الدراسي و أنه يأخذ بعدين أساسيين قدرته على خلق التوازن بين متطلبات المؤسسة التعليمية، كذلك علاقاتها لاجتماعية والتربوية مرضية مع أقرانه و الطاقم التربوي .

## 2-2 العوامل المؤثرة في التكيف الدراسي :

هناك عدة عوامل أساسية تؤثر في التكيف الدراسي من بينها:

(أ) **العوامل الذاتية:** وهذه العوامل تتعلق بالتلميذ نفسه وتشمل الجانب النفسي والجسمي فالحالة النفسية للمراهق من شعور بالنقص تؤثر على علاقاته بإخوانه في البيت وزملائه في المدرسة مما يجد من تركيزه و في المتابعة الصحية للتلميذ أثر في تكيفه في المدرسة، فالصحة المعتلة تضطر بالتلميذ إلى إكثار التغيب عن المدرسة أو إلى إهمال الواجبات المدرسية، فيهبط مستواه الدراسي كذلك يؤثر ضعف البصر أو السمع في قدرة التلميذ على متابعة الدروس و الاستفادة منها، و هناك أيضا العيوب الجسمية كالتطرف في الطول أو القصر أو النحافة أو البدانة أو العاهات الجسمية ، كلها قد تؤثر فيها يصبو إليه التلميذ من احترام أو تعاون مع الأقران في العمل أو اللعب ،لذلك تعني المدرسة الحديثة برعاية الصحة للتلاميذ و علاج أمراضهم فضلا عن تخصيص مدارس للمعوقين.(معتوق 2014ص102-104).

## (ب) العوامل التربوية:

- **الإدارة المدرسية:** عمل الإدارة المدرسية لا يقتصر على مجرد تسيير شؤون المؤسسة بل يتعدى ذلك إلى سياسة المدرسة التي تساعد على تربية و تكيف التلاميذ ، يقول عبد الحميد مرسى في هذا الصدد لا يقتصر عمل الإدارة المدرسية على تصريف الشؤون الإدارية اليومية فحسب بل هي مسئولة على رسم سياسة عامة للمدرسة من شأنها المساعدة على التربية التلاميذ و تكيفهم السوي و يتوقف نجاح المدرسة إلى حد كبير على فهم المدير و المدرسين، نجاح التلاميذ و استعدادهم و اهتماماتهم و أساليب المعاملة التي تساعد على تنمية شخصيتهم(حفيظة بريقلي 2016ص121).

• **التنظيم التربوي:** إن الشيء الذي يمكن أخذه بعين الاعتبار في عملية التكيف المدرسي داخل المؤسسة التربوية هو التنظيم التربوي و الذي يشمل التجهيزات المادية و البشرية للبيئة المدرسية لذا أكد المختصون على أن : مفهوم استقرار التنظيم التربوي منذ بدأ العام الدراسي من حيث تأثر نوع المعلمين من مدرسة إلى أخرى بعد مرور وقت طويل على انتظام الدراسة كل هذا يؤدي إلى إحداث اثر سلبي على مستوى الدراسي للتلاميذ كما أن ضبط البرنامج التعليمي وإعداد الكتب المدرسية إعدادا جيدا من حيث المادة التعليمية و من حيث الطريقة التربوية و من براعة إخراج هذه الكتب و حسن طباعتها كل ذلك أيضا له أثره الهامة على مستوى التلاميذ ألتحصيلي.(**حفيظة بريقصي 2016 ص120**).

• **شخصية المعلم و علاقته بالتلميذ:** إن عملية إصلاح التعليم و إدخال طرق جديدة ماله الفشل ما لم يهتم بشخصية المعلم و تكوينه، فتكوين المعلم بصورة جيدة يساعد على تحويل المعلومات للتلاميذ بصورة سهلة و بسيطة و لهذا فالتكيف مع المناهج الجديدة مرتبط بشخصية المعلم و تكوينه و تتلخص مهمة الدرس لتحقيق التكيف السوي عند التلاميذ في أمرين اثنين "التعليم و التوجيه"(هادي مشعان ربيع **2003ص183-184**).

• **العلاقات بين التلاميذ:** إن التكيف الدراسي للتلاميذ لا يتأثر بعلاقتهم مع المعلم فحسب و لكن تساهم فيه عوامل أخرى من بين هذه العوامل تلك العلاقة بالزملاء داخل الفصل أو خارجه ، ذلك أن الفرد له غريزة فطرية للتجمع نابعة من الوسط العائلي الذي يعمل على تميمتها و إبرازها (ابراهيم **2003ص71**).

### ت) العوامل الخارجية:

**الأسرة:** إن للجو الأسري الذي ينمو فيه التلميذ أثرا كبيرا في حياته و تفاعله مع الآخرين فالجو العائلي الذي يكون مملوء بالخلافات و الاضطرابات النفسية التي تسود في البيت لها تأثير كبير عليه و أيضا دور فعال في التكيف المراهق و علاقاته بإخوانه ووالديه.

**المجتمع:** يتضح من دراسة مشكلات التلاميذ في المؤسسة التعليمية مدى تأثير الوسط الاجتماعي في سلوكهم، و اتجاهاتهم النفسية و سيرهم في الدراسة و انتظامهم في العمل المدرسي و لا يقتصر الأمر على ما يكتسب التلميذ من الحي الذي يعيش فيه من أساليب في السلوك و التعامل ، بل إن التلميذ أحيانا يكون صدقات من أفراد جنسه أو من جنس آخر فيستوعب قدرا من وقته و نشاطه بحيث يتأثر أحيانا مستواه الدراسي.(**معتوق 2014ص103**).

- نستنتج مما سبق أن التكيف المدرسي يتأثر بكل هذه العوامل بحيث نرى أن العوامل الذاتية و التي تتعلق بالتلميذ نفسه من مشاعر و أحاسيس يشعر بها و تؤثر حتما على علاقته مع المحيط الخارجي بالإضافة إلى العوامل التربوية التي تشمل النظام الداخلي للمدرسة ، و كذلك العوامل الخارجية التي تشمل كل من الأسرة و المجتمع باعتبارهما عنصرين مهمين في حياة التلميذ.

## 2-3 خصائص التكيف الدراسي:

و هناك مجموعة من الخصائص تميز التلميذ المتكيف عن غيره و أهمها:

**التوافق:** و يتمثل في ذلك التوافق الشخصي و يتضمن الرضا والتوافق الاجتماعي والأسري والدراسي والمهني.

**الشعور بالسعادة مع النفس:** ودلائل ذلك الشعور بالسعادة و الراحة النفسية لما للفرد من ماض نظيف

وحاضر سعيد و مستقبل مشرق ووجود اتجاه متسامح نحو الذات و احترام النفس و تقبلها والثقة فيها وتقدير الذات حق قدرها .

**الشعور بالسعادة مع الآخرين:** و يظهر ذلك في حب الآخرين و الثقة بهم و احترامهم و تقبلهم و القدرة على إقامة علاقات اجتماعية دائمة.

**تحقيق الذات و استغلال القدرات:** و يتمثل ذلك في فهم النفس و التقييم الواقعي الموضوعي للقدرات و الإمكانيات و الطاقات و أيضا وضع أهداف و مستندات الطموح.

**مواجهة مطالب الحياة:** و دلائل ذلك النظرة السليمة الموضوعية للحياة و مطالبها و مشكلاتها اليومية في مواجهة الواقع و القدرة على مواجهة إحباطات الحياة و بذل الجهود للتغلب عن هذه المشكلات.

( كعبوش حكيمة 2017ص20-21).

و من خلال ما تم التطرق إليه يمكن حصر خصائص التكيف الدراسي فيما يلي:

- ✓ احترام الفروقات الفردية بين التلاميذ.
- ✓ التفاعل الجيد بين الأستاذة و التلاميذ لحل مختلف المشكلات المدرسية.
- ✓ القدرة على الاستقلالية.

- ✓ القدرة على التفاعل و الانضمام لجماعة الرفاق.
- ✓ خلق بيئة مدرسية تتماشى مع متطلبات التلاميذ.
- ✓ التفاعل بين التلاميذ و محيطه المدرسي.

## 2-4 متطلبات التكيف الدراسي في المرحلة الثانوية:

تعتبر المرحلة الثانوية من أكثر المراحل التعليمية أهمية بالنسبة للتلميذ في مختلف المجتمعات نظرا للتحديات الاقتصادية و الاجتماعية و الثقافية و السياسية، التي يعيشونها و كونها أيضا تعتبر الجسر الذي يمكنهم من خلاله الوصول إلى تحقيق هويتهم و أهدافهم ، و تعطي المرحلة الثانوية مرحلة مهمة من مراحل النمو لدى التلاميذ ، و هي المراهقة و تعرف بأنها مرحلة نمو طبيعي يمر بها التلميذ تتميز بتغيرات فيزيولوجية و سيكولوجية ، فإذا لقيت هذه المرحلة بالرعاية السليمة تجنب التلميذ المراهق الوقوع في الأزمات و المشكلات .(بن عائشة 2015ص84).

و يمكن لنا أن نلخص مطالب هذا التكيف فيما يلي: (متطلبات بيئية، متطلبات اجتماعية، متطلبات نفسية و متطلبات دراسية).

**متطلبات بيئية:** و نعني بها كل المتطلبات الموجودة في المحيط المدرسي للتلميذ و التي يتفاعل معها ، و يتعرف على كل الحقوق و الواجبات تجاهها ليلتزم بالنظام المسطر داخلها.

**متطلبات اجتماعية:** حيث أن التلميذ أثناء تواجده في الثانوية فهو يكون في وسط العلاقات الاجتماعية التي يتفاعل معها ، و تطور من معارفه و شخصيته حيث أن المطلب الاجتماعي هو تحقيق السعادة مع الآخرين و الالتزام بأخلاقيات المجتمع و نظمه و قوانينه قصد تحقيق الانسجام في العلاقة بينهما.

(عبيد 2008ص45).

**متطلبات نفسية:** يركز هذا المطلب على المجال الذاتي للتلميذ، بحيث يجب أن يكون التلميذ راضي عن نفسه و عن حياته و الحلو من الصراعات النفسية التي تسبب مشاعر القلق و الضيق و أيضا الشعور بالأمن النفسي.

**متطلبات دراسية:** اتفق كل من كودرك و سكلير 1989، و ينتزل 1991 أنه تحقيق التكيف الدراسي لا بد من توفر العوامل التالية: المعدل العام الذي يعكس أداء التلميذ و المهمات الدراسية خلال فصل دراسي

كامل و كذلك نتائج الاختبارات التحصيلية التي عند امتلاكها تدل على أن للتلميذ قدرات أساسية للأداء المدرسي ، مدى التزام التلميذ بالسلوكيات الاجتماعية المتوقعة منه داخل الصف.

(بن عائشة 2015ص86-87).

- يستنتج مما سبق ذكره أن توفر منه المتطلبات المرتبطة بالتلميذ خاصة المراهق من شأنها أن يحولها إلى تكيف ذاتي و بيئي و اجتماعي و مع مناهجه بحيث يقتضي التلميذ معظم وقته فيها لساعات طويلة فلا بد أن يكون متفاعلا و ايجابيا فيها.

**ثالثا: سوء التكيف الدراسي تعريف سوء التكيف الدراسي:** تعرفه نادية الشراي 2016: "التلميذ

الغير متكيف دراسيا "الفاشل" فهو ذلك الذي لم تتوفر فيه إمكانيات التحصيل المقبولة ، وهو ذلك الذي لم يكن جاهزا نفسيا و مشبعا خلال العلاقة الثنائية أو الثلاثية.(الشراي 2006ص227).

- أي هو ذلك التلميذ الذي لا يستطيع أن يحقق النتائج نفسها التي يتوصل إليها رفاقه في الصف أو ما يسمى بالتأخر الدراسي.

فيما تعرفه منى فياض 2004: أن لسوء التكيف الدراسي أسباب قد تكون مرتبطة بالبيئة المدرسية و أخرى مرتبطة بشخصية الطفل أو بيئته العائلية، لكن الملاحظ أن المدرسة هي الأولى بشكل عام في إبراز الصعوبات التي لم تلحظها البيئة الأسرية.(منى فياض 2004ص227).

- يمكن القول أن عدم قدرة التلميذ على التكيف دراسيا داخل المؤسسة التعليمية و عدم القدرة على تكوين علاقات اجتماعية سليمة خارج المؤسسة ليؤثر عليه سلبا و لن يتمكن من اكتساب أساليب الملائمة للتحكم فيما يواجهه ليحقق تكيف دراسي جيد.

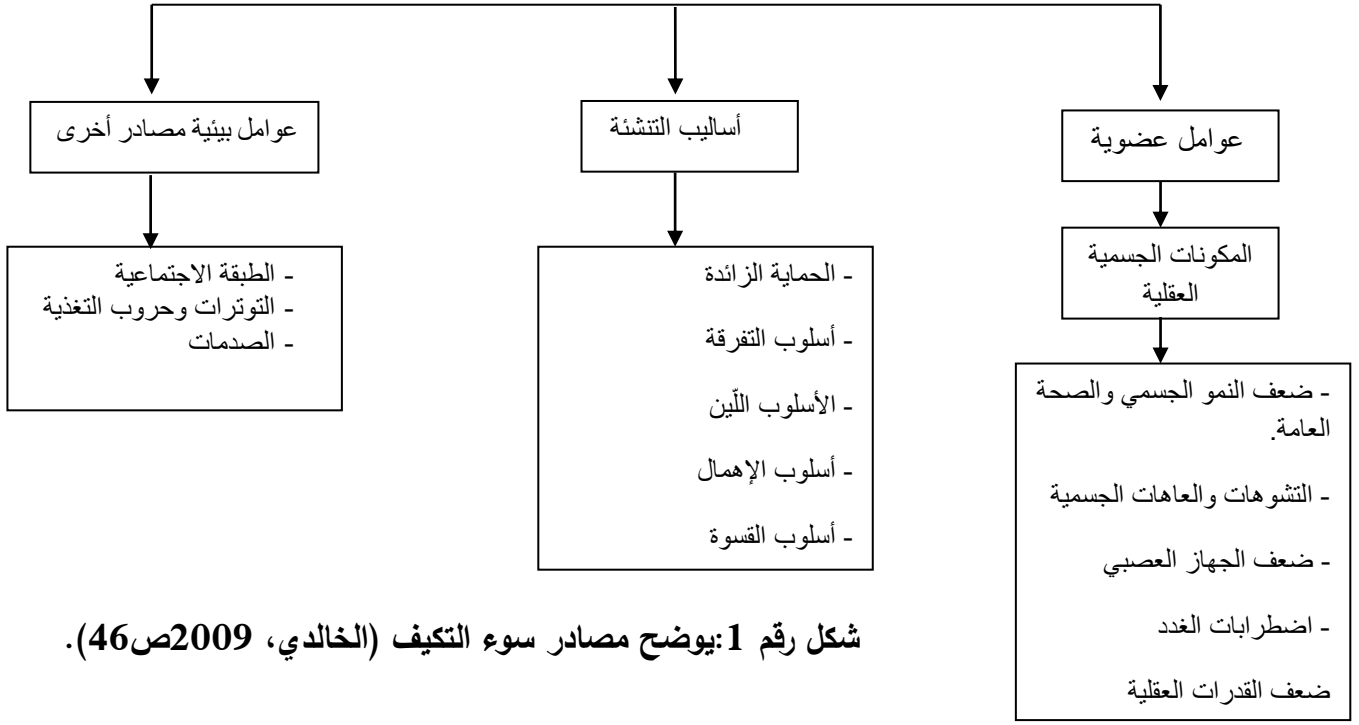
**3-2 مصادر سوء التكيف الدراسي:**

على مدى تكيف تطور مفهوم سوء التكيف ، نجده قد ارتبط في الدلالة بثلاثة مفاهيم أساسية و هي : رد الفعل، التكيف، الصدمة، فرد الفعل قد يكون في مواجهة عامل داخلي و خارجي:بيولوجي ،سيكولوجي أو اجتماعي.

ووضح سايل من خلال دراسة العامة للتكيف، ودور رد فعل الجسم لضغوط المفروضة عله قصد الانسجام مع الوسط.(واري 2012ص27).

المكونات الجسمية، العقلية، الصحية و النفسية:

سوء التكيف



شكل رقم 1: يوضح مصادر سوء التكيف (الخالدي، 2009ص46).

- يتضح من هذا الشكل أن للتكيف الدراسي عوامل دخيلة تؤثر في فعاليته مما يؤدي إلى سوء التكيف ونذكر البعض منها: العوامل العضوية والتنشئة الاجتماعية والعوامل البيئية.

### 3-3 علاج مشكلات سوء التكيف الدراسي :

- اهتمام المعلم بمراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ من حيث العمر، الذكاء، القدرة التحصيلية.
- الاهتمام بالتوجيه التربوي، أي مساعدة التلميذ لكي يصل إلى أقصى نمو له في مجال الدراسة.
- الاهتمام بالنواحي الصحية وفحص التلميذ فحصا شاملا بشكل مستمر.
- الاهتمام بتعاون البيت مع المدرسة والتأكد من خلو حياته الأسرية من أي متاعب أو مؤثرات.
- تعمل المدرسة من جانبها على تهيئة الجو المدرسي الذي يشجع رغباته وميوله و يحبب المدرسة إليه .
- إعادة النظر دوريا في المناهج وطرق التدريس وإعداد المعلمين .
- قيام المستشار في التوجيه بدور إيجابي بمساعدة الإدارة التربوية و جمعيات أولياء التلاميذ في رعايتهم و تبادل الأدوار والتعاون فيما بينهم

- عدم إجهاد التلاميذ بالأعمال المدرسية .
- عدم إثارة المنافسة الغير الشريفة أو المقارنة بين التلاميذ بشكل مستنز .
- عدم توجيه اللوم بشكل مستمر عندما يفشل التلميذ في تحقيق أمر ما .

(هادي مشعان ربيع، 2007ص44-46).

### خلاصة الفصل:

ومن هنا تبين لنا أن التكيف الدراسي شرط أساسي من شروط نجاح المتعلم في الانخراط في العملية التربوية بشكل عام، و في العملية التعليمية بشكل خاص، وهو من أهم العوامل التي تساعد التلميذ على بناء و مواصلة حياته المدرسية و يمكن تحقيق ذلك بتضافر جهود كلا من الأسرة والمدرسة .

**تمهيد:**

بعد تطرقنا إلى الجانب النظري في الفصول السابقة، يستعرض في هذا الفصل إلى الجانب الميداني الذي يعتبر أهم خطوة يقوم بها الباحث من خلال التعرف على المنهج المتبع وتحديد مجتمع الدراسة، و التعرف على الدراسة الاستطلاعية وعينتها وكذا الأدوات المستخدمة في جمع البيانات وخصائصها السيكومترية و الأساليب الإحصائية التي تم استخدامها في تحليل نتائج الدراسة.

**(1) التذكير بالفرضيات:**

- ◀ يتمتع تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بمستوى طموح عال.
- ◀ يتمتع تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بتكيف دراسي مرتفع.
- ◀ توجد فروق دالة إحصائية في مستوى الطموح لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي حسب متغير الجنس.
- ◀ توجد فروق دالة إحصائية في مستوى الطموح لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي حسب متغير التخصص.
- ◀ توجد فروق دالة إحصائية في التكيف الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي حسب متغير الجنس.
- ◀ توجد فروق دالة إحصائية في التكيف الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي حسب متغير التخصص.
- ◀ توجد علاقة بين مستوى الطموح و التكيف الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

**(2) منهج البحث:**

تتعدد مناهج البحث بتعدد الظواهر المدروسة لذلك فإن المنهج الذي اعتمدنا عليه المنهج الوصفي، و يعرف بأنه طريقة لوصف الظاهرة المدروسة وتصويرها كمياً عن طريق جمع المعلومات مقننة عن المشكلة، وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة، لأنه يلاءم العديد من المشكلات التربوية أكثر من غيره من المناهج فالدراسات التي تعني لتقويم الاتجاهات أو تسعى في الوقوف على وجهات نظر أو تهدف إلى جمع البيانات الديموغرافية أو ترمي إلى التعرف على ظروف العمل ووسائله كلها أمور يحسن معالجتها من خلال المنهج الوصفي.

**(3) حدود البحث:**

أ) **الحدود الزمنية:** تم إجراء هذه الدراسة الميدانية بثانوية كريم بلقاسم في مدينة ذراع بن خدة ولاية تيزي وزو بتاريخ (2023/4/5) حيث تم توزيع استمارتي مستوى الطموح و التكيف الدراسي للتلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا.

وتم أيضا إجراء دراسة ميدانية بثانوية إيماش عمر في دائرة بني دواله ولاية تيزي وزو بتاريخ (2023/4/10) حيث قمنا بتوزيع استمارتي مستوى الطموح و التكيف الدراسي على تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

ب) **الحدود البشرية:** هي تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بكل من ثانويتي كريم بلقاسم بذراع بن خدة و إيماش عمر في بني دواله ولاية تيزي وزو .

**(4) الدراسة الاستطلاعية:**

قمنا بالاحتكاك بالميدان لفرض التقفد والتعرف على الظروف المحيطة بالظاهرة المراد دراستها والتأكد من وجود عينة البحث في الميدان.

ومعرفة مدى استجاب أفراد القيمة للمقياس، واستطلاع العاملين المختصين في مجال التربية لطبيعة الموضوع والتقرب و التركيز في الدراسة الاستطلاعية.

**(5) مجتمع عينة البحث:**

مجتمع الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من ثانويتين والتي تمثل أفراد المجتمع أو البحث، حيث قدر عدد أفراد 120 فرد.

**5-1 عينة البحث:**

يفرض موضوع الدراسة الحالية إلا وهو مستوى الطموح وعلاقته بالتكيف الدراسي لدى المراهقين المتمدرسين السنة الثالثة ثانوي اختيار عينة بطريقة قصدية وهذا نظرا لما تتطلبه متغيرات الدراسة الحالية التي شملت على مستوى واحد وهو الثالثة ثانوي وتخصصين محددتين جذع مشترك علوم وتكنولوجيا و جذع مشترك آداب . وتتمثل عينة البحث في تلاميذ السنة الثالثة ثانوي وبلغ عدد العينة 120 تلميذو تلميذة.

5-2 خصائص عينة البحث:

جدول رقم(1): يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس:

الجنس	العدد	المجموع
الإناث	89	120
الذكور	31	

- يتبين من هذا الجدول أن توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس قدر ب89 لصالح الإناث أما لصالح الذكور فتقدر ب31 فردا.

جدول رقم(2): يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير التخصص:

التخصص	العدد	المجموع
آداب	57	120
علوم تجريبية	63	

- يتبين من هذا الجدول أن توزيع أفراد عينة تخصص آداب قدر ب57 فردا و هي أقل من العلوم التجريبية التي أتت ب63 فردا.

(6) أدوات البحث:

يركز الباحث على تقنيات وأدوات لجمع المعطيات والبيانات الخاصة بالظاهرة المراد دراستها واختيار التقنيات والوسائل المتعددة علميا، يتوقف أساسا على طبيعة موضوع الدراسة والهدف المراد الوصول إليه وبما أننا في صدد معرفة العلاقة بينمستوى الطموح والتكيف الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، وتماشيا مع طبيعة الموضوع للتحقيق من فرضيات الدراسة.

تم استخدام الأداةين التاليتين:

- مقياس مستوى الطموح.
- مقياس التكيف الدراسي.

• الخصائص السيكومترية لمقياس مستوى الطموح:

يكون مقياس مستوى الطموح (لأمال عبد السميع باظه، 2004م) وتم تكيفه من قبل الدكتور بابكر الصادق محمد (2015-2016) لقياس مستوى الطموح لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

كيفية تطبيق المقياس:

يطبق هذا المقياس بصورة فردية أو جماعية على تلاميذ المرحلة الثانوية.

كيفية تنقيط المقياس على أساس البدائل:

هذا المقياس من نوع "ليكرت" ثلاثي بحيث يقابل كل بند ثلاث بدائل هي: دائما. أحيانا. نادرا، حيث تقدر الدرجة تبعا لاتجاه البند (1.2.3).

جدول رقم(3): يمثل الخصائص السيكومترية لمستوى الطموح:

الخصائص السيكومترية		عدد الفقرات
الصدق الذاتي	ألفا كرونباخ(الثبات)	
0.83	0.79	28

• الخصائص السيكومترية لمقياس التكيف الدراسي:

يتكون مقياس التكيف الدراسي لعائشة بن سمية من 64 بند منها 34 عبارة إيجابية و 26 عبارة سلبية كلها تصدق إلى قياس التكيف الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

كيفية تطبيق المقياس:

يطبق هذا المقياس بصورة فردية أو جماعية على تلاميذ المرحلة الثانوية.

كيفية تنقيط المقياس على أساس البدائل:

هذا المقياس من نوع "ليكرت" ثلاثي بحيث يقابل كل بند ثلاث بدائل هي دائما. أحيانا. نادرا. حيث تقدر الدرجة تبعا لاتجاه البند(1.2.3).

جدول رقم(4): يمثل الخصائص السيكومترية لمقياس التكيف الدراسي:

الخصائص السيكومترية		عدد الفقرات
الصدق	ألفا كرونباخ(الثبات)	
0.98	0.86	34

• نظرا لكون أدوات البحث تتمتع بخصائص سيكومترية جيدة تم تبني هذه الأدوات بدون إعادة حسابها من جديد.

(7) **التقنيات الإحصائية المستعملة:** قمنا بحساب باستعمال التقنيات الإحصائية التالية:

(أ) **معامل ارتباط بيرسون:** الاسم الكامل هو ارتباط معامل الارتباط اللحظي أي Pearson Product moment (ppm) وهو قياس الارتباط بين متغيرين اثنين، سمي هذا المعامل هكذا نسبة إلى عالم الرياضيات الانجليزي كارل بيرسون الذي طوره معتمدا في ذلك على فكرة تعود إلى عالم الرياضيات الانجليزي فرانسيس غالتون في ثمانينات القرن التاسع عشر.

(ب) **الانحراف المعياري:** يعبر عن مدى امتداد مجالات القيم ضمن مجموعة البيانات الإحصائية، ويعرف على أنه عبارة عن الجذر التربيعي لمتوسط مربعات انحرافات القيم عن وسطها الحسابي، ويعتبر من أدق العمليات الحسابية المستخدمة في التحليل الإحصائي.

(ت) **المتوسط الحسابي:** هو عبارة عن نوع من أنواع مقاييس النزعة المركزية التي هي عبارة عن ثلاثة أنواع منها الوسط أو المتوسط، الوسط، المنوال. مجلة مبعث للدراسات والاستشارات الأكاديمية.

(ث) **اختبار ليفين للتجانس:** يعتبر إحصاء استنتاجي يستخدم لتقييم المساواة في التباينات لمتغير محسوب لمجموعتين أو أكثر.

(ج) **اختبار (ت):** هو اختبار فرضية إحصائية يتبع فيه الاختبار الإحصائي توزيع "تي" للطالب إذا كانت فرضية العدم مدعومة.

**تمهيد:**

بعد ما تطرقنا للإجراءات المنهجية المستعملة في الدراسة في الفصل السابق جاء هذا الفصل كمرحلة لتحليل تلك النتائج بناء على أسس علمية حيث يختص هذا الفصل بتقديم الحالات المعتمدة في الدراسة من خلال عرضها وتحليلها بصفة مفصلة، والتطرق لأهم النتائج المتحصل عليها في الدراسة الميدانية ومناقشتها في ضوء الفرضيات المصاغة وهو ما يسعى إليه كل بحث علمي.

**1- الدراسة الوصفية المسحية:**

لوصف الوضع القائم لمستوى الطموح والتكيف الدراسي بشكل تفصيلي ودقيق والهدف هو وصف أفراد العينة ضمن مستويات مستوى الطموح و التكيف الدراسي والتحقق من الفرضية الأولى.

• **عرض و تحليل و مناقشة نتائج الفرضية الأولى**  
**يتمتع تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بمستوى طموح عال.**

للتعرف على مستوى طموح تلاميذ السنة الثالثة ثانوي في كل من ثانوية ذراع بن خدة و بني دواله، تم الاعتماد على المنهج الوصفي باستخدام النسب المئوية، لإجابات تلاميذ الثانوية لمختلف عبارات مقياس مستوى الطموح، و تم حساب مجموع الدرجات المحصل عليها في المقياس، حيث تمثلت الدرجة الدنيا للمقياس ككل  $(1 \times 34) = 34$  درجة، أما الدرجة القصوى هي  $(3 \times 34) = 102$  درجة.

كما تم تحديد فئات الدرجات للمقياس ككل مستويات، حيث تشير الدرجة (102) إلى الدرجة القصوى و الدرجة (34) تشير إلى الدرجة المنخفضة، وتتمثل المستويات الثلاثة كما يلي:

• من 34 إلى 51: مستوى طموح منخفض.

• من 52 إلى 68: مستوى طموح متوسط.

• من 69 إلى 102: مستوى طموح عال.

تم تحويل درجات المقياس إلى تكرارات ونسب مئوية، ووزعت على المستويات الثلاثة المحددة للتعرف على مستوى طموح تلاميذ السنة الثالثة ثانوي و كانت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي:

## جدول رقم (5): التوزيع التكراري لدرجات مقياس مستوى الطموح:

المستويات	التكرار	النسبة %
[51-34]	1	0.83
[68-52]	76	63.33
[102-69]	43	35.83
المجموع	120	%100

يظهر بعد استقراءنا لبيانات هذا الجدول أن نسبة كبيرة من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي في كل من ثانوية كريم بلقاسم بذراع بن خدة و إيماش أعمر ببني دواله ولاية تيزي وزو لديهم مستوى طموح متوسط و هذا بنسبة %63.33 و في الترتيب الثاني تأتي نسبة % 35.83 من التلاميذ لديهم مستوى طموح عال، وتليها نسبة %0.83 من أفراد العينة مستوى طموحهم منخفض.

تشير هذه النتائج إلى أن نسبة كبيرة من أفراد العينة يتمتعون بمستوى طموح متوسط وهذا من خلال تدريبهم و توجيههم من قبل الأساتذة أو الأسرة التي تعتبر أحد المدعمين و العناصر الأساسية في ازدياد مستوى الطموح و توجيه الفرد في تحديد دوره و مكانته في الحياة و في هذا الصدد أتت دراسة منسي (2003) تدعم هذا القول على مدى قدرة الفرد في تحقيق أهدافه المرسومة مسبقا ضمن فهمه لقدراته وإمكاناته و مستوى الطموح يمكن تنميته عند الأفراد، كما يمكن أن ينخفض عند البعض و لخبرات النجاح أو الفشل لدى الفرد دورا كبيرا في تحديد مستوى الطموح لديه أي أن هذا الأخير ليس ثابتا عند الفرد. واتفقت دراسة هيرلوك مع هذه النتيجة أن للأسرة دورا كبيرا في تحديد نمو مستوى الطموح، و أن التلميذ خاصة المقبل على اجتياز امتحان في آخر السنة يكون لديه هدف محدد إلا و هو الحصول على الشهادة للانتقال إلى مستوى أعلى على ما هو عليه و هذا يتوجب المثابرة و الاجتهاد و التغلب على الخوف وعلى القلق و هذا ما أقدم عليه كيرت ليفين في تعريفه لمستوى الطموح على أنه هدف الفرد أو طموحه قد يشكل الدافع الرئيسي للقيام بالعمل، فمستوى الطموح هو مستوى الانجاز المرتقب الذي يتوقع العالم أن يتوصل إليه في مهمة عادية مع معرفته بمستوى انجازه السابق، وكذلك نجد دراسة زياد بركات (2009) التي توصلت إلى أن مستوى الطموح لدى أفراد العينة كان متوسطا. وأيضاً دراسة جويده (2015) التي

أشارت إلى مستوى متوسط نحو التفوق المدرسي، ولعل السبب يعود إلى الاختلاف في الأهداف و طبيعة العينة و الحدود المكانية.

أما دراسة هارلوك (1967) فجاءت لا تتفق مع نتائج هذه الفرضية إذ أن الاستبصار بالذات يقود إلى بناء طموح واقعي في حين ضعف الاستبصار بالذات يؤدي إلى بناء مستوى طموح منخفض جدا فهو يرى أن الأهداف التي يضعها الفرد لنفسه تؤثر على مفهومه لذاته لأن الوصول لهذه الأهداف هو الذي يحدد فيها إذ كان الفرد يرى نفسه ناجحا أم فاشلا ، فإذا تمكن من تحقيق هذه الأهداف شعر بالثقة واحترام الذات و عندما لا يصل الفرد إلى هذا المستوى العالي فإنه يعود إلى تحفيز الذات نتيجة الفشل يؤدي بالفرد إلى وضع مستويات طموح غير واقعية مرتفعة أو منخفضة.

وأن توفر أو انعدام الوسائل المناسبة أو الظروف الملائمة للدراسة ينخفض و يتوفر هذا المستوى حسب نسبة من العوامل فتؤثر على الأهداف و العينة فينخفض مستوى التفوق المدرسي الذي له علاقة مع مستوى الطموح.

و هذا ما يفسر النتيجة المتوصل إليها في البحث الحالي أي أن معظم تلاميذ السنة الثالثة ثانوي لتانوية كريم بلقاسم و إيماش أعمار ولاية تيزي وزو يتمتعون بمستوى طموح متوسط، لعل السبب يعود إلى الاختلاف في الأهداف و مدى تقبل النجاح و الفشل مهما كان و التحصيل الذي يتوصل إليه و هذا ما أكدت العديد من الدراسات الأجنبية و العربية على وجود علاقة بين مستوى الطموح و التحصيل.

### • عرض و تحليل و مناقشة نتائج الفرضية الثانية يتمتع تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بتكيف دراسي مرتفع.

للتعرف على التكيف الدراسي لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي في كل من ثانوية بذراع بن خدة و ثانوية ببني دواله ،تم الاعتماد على المنهج الوصفي باستخدام النسب المئوية، لإجابات تلاميذ الثانوية لمختلف عبارات مقياس التكيف الدراسي ،حيث تمثلت الدرجة الدنيا المقياس ككل في  $(1 \times 34) = 34$  درجة ،أما الدرجة القصوى هي  $(3 \times 34) = 102$  درجة .

كما تم تحديد فئات الدرجات للمقياس ككل مستويات ،حيث تشير الدرجة (102) إلى الدرجة القصوى والدرجة (34) تشير إلى الدرجة المنخفضة و تتمثل المستويات الثلاثة كما يلي :

- من 34 إلى 51 : مستوى التكيف منخفض.
- من 52 إلى 68: مستوى التكيف متوسط.
- من 69 إلى 102: مستوى التكيف عالي.

تم تحويل درجات المقياس إلى تكرارات و نسب مئوية و وزعت على المستويات الثلاثة المحددة للتعرف على مستوى التكيف الدراسي لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي و كانت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي :

#### الجدول رقم (6): التوزيع التكراري لدرجات مقياس التكيف الدراسي

المستويات	التكرار	النسبة %
[34-51]	0	0
[52-68]	20	16.67
[69-102]	100	83.33
المجموع	120	%100

يظهر بعد استقرائنا لبيانات هذا الجدول أن أكبر عدد من أفراد العينة يتمتعون بمستوى تكيف عال ، أما باقي العينة فمستوى تكيفهم متوسط، و عليه يمكن القول أن نسبة كبيرة من تلاميذ إيماش أعمر ببني دواله و كريم بلقاسم في ذراع بن خدة بولاية تيزي وزو لديهم مستوى تكيف دراسي عال و هذا بنسبة 83.33% و بينما تليه منخفضة بنسبة 16.67% من التلاميذ لديهم مستوى تكيف دراسي منخفض، أما في الدرجة التالية كان مستوى تكيفهم منعدم.

و هذا ما تؤكد مجموعة من الدراسات و منها دراسة نادية العمري(2017): و التي هدفت إلى التعرف على مستوى التكيف الأكاديمي لعينة الدراسة و التعرف على مستوى الدافعية للإنجاز لعينة الدراسة، حيث توصلت إلى أن مستوى التكيف الأكاديمي لعينة الدراسة جاء بدرجة كبيرة. في حين اختلفت الدراسة الحالية مع دراسة نادية الشرايبي 1997: و التي هدفت إلى معرفة التنظيم العقلي و التكيف المدرسي عند تلاميذ المرحلة الثانوية، و توصلت إلى أن هناك علاقة هامة بين التنظيم العقلي والتكيف المدرسي ،حيث وجدت أن تلاميذ ذو السير العقلي "المشي" تكيفهم كان سلبيا.

وهذا ما يفسر النتيجة المتوصل إليها في الدراسة الحالية أن معظم تلاميذ السنة الثالثة ثانوي يتمتعون بتكيف دراسي مرتفع، وذلك بنسبة 83.33% و هذا لقدرتهم على الصمود إزاء المشكلات التي تواجههم والتي تؤدي إلى سوء تكيفهم و بفضل النعمة الربانية لخلو الجسم من الاضطرابات والأمراض، وبشعور التلميذ بالأمن والطمأنينة و يدل هذا على قدرته على مواجهة القلق و الصداع، و يظهر تكيف التلميذ في العديد من المظاهر كضبط الذات أي التحكم في سلوكياته و المرونة و أيضا القدرة على بناء علاقات اجتماعية، و مدى الكفاءة الذاتية التي تعبر عن فكرة التلميذ و اعتقاده حول نفسه وإدراكه لقدراته وإمكانياته التي تسمح له بتحقيق التكيف داخل بيئته المدرسية.

وعليه يمكن القول الفرضية الأولى و الثانية التي مفادها "يتمتع تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بمستوى طموح عال". ويتمتع تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بتكيف دراسي مرتفع"، قد تحققت ويظهر ذلك في النسبة المتوسطة لمستوى الطموح و المرتفعة للتكيف الدراسي للمقياس ككل. وبعد التحقق من الفرضية 1 و 2 على أن معظم تلاميذ السنة الثالثة ثانوي يتميزون بدرجات متوسطة من الطموح و درجات عالية من التكيف.

وأردنا التعرف إن كانت هناك فروق في مستوى الطموح و التكيف الدراسي حسب متغيرات الجنس، ومتغيرات التخصص. وبالتالي وضعت فرضيات إجابة على هذه التساؤلات، و التي نتطرق إليها بالتفصيل فيما يلي:

## 2- الدراسة المقارنة:

هدفها في هذا البحث التعرف على الفروق في مستوى الطموح و التكيف الدراسي لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي بثانوية كريم بلقاسم و إيماش أعمار بولاية تيزي وزو، وهذا حسب متغيرات الجنس ومتغيرات التخصص.

### • عرض و تحليل و مناقشة الفرضية الثالثة

توجد فروق دالة إحصائية في مستوى الطموح حسب متغير الجنس.

لدراسة الفروق حسب الجنس قمنا بحساب قيمة (T) لعينتين مستقلتين عند مستوى الدلالة  $a = 0.05$  إذ تمثل المتوسط الحسابي لعينة الذكور ب (64.28) درجة بينما المتوسط الحسابي لعينة الإناث قدر ب (67.20) درجة.

## جدول رقم (7): يمثل الدلالة الإحصائية للفروق بين الذكور و الإناث في مستوى الطموح:

القرار	مستوى الدلالة	فروق الانحرافات المعيارية	فروق المتوسطات الحسابية	الدلالة المحسوبة	درجة الحرية	قيمة (T)	المتغيرات الإحصائية الفرضية الثالثة
دالة	0.05	1.153	-2.922	0.013	118	-2.533	توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح حسب متغير الجنس

## مناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

توقعنا في هذه الفرضية وجود فروق في مستوى الطموح حسب متغير الجنس ، و ما توصلنا إليه من خلال الجدول السابق يظهر لنا وجود هذه الفروق بين الذكور و الإناث .

حيث بلغت قيمة اختبار (T) -2.533 و قدر مستوى دلالتها ب(0.013) و هي أصغر من مستوى الدلالة 0.05 بالتالي هناك فروق ذات دلالة إحصائية أي توجد فروق بين الإناث و الذكور في مستوى الطموح بمستوى ثقة تقدر ب 95% و نسبة شك تقدر ب 5 %، و عليه نقبل الفرضية الثالثة و التي مفادها : توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح لدى تلاميذ الثالثة ثانوي حسب متغير الجنس.

وجاءت هذه النتيجة تتفق مع دراسة عبد الفتاح 1997 التي توصلت إلى وجود فروق في الطموح لصالح الذكور و كذلك دراسة أحمد عبد الله عوده (1999) وجدت أن هناك فروق في مستوى الطموح بين الذكور و الإناث في ولاية الخرطوم و الفروق لصالح الإناث.

واتفقت أيضا دراسة الباحث "إبراهيم الكيلاني" 1990 حول الفروق بين الجنسين في مستوى الطموح و الميول ، و كشفت عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في مستوى الطموح و ذلك لصالح الذكور ، وفي نفس السياق نجد دراسة "الزيادي محمود" 1990: التي تهدف إلى مقارنة الفروق بين الجنسين في مستوى الطموح في ضوء بعض المتغيرات .

في حين اختلفت نتائج هذه الفرضية في دراستنا الحالية مع نتائج دراسة رشا ناظور (2007) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستوى الطموح ، و أيضا اتفقت مع الدراسات الأجنبية

و تحديدا دراسة باندرى (2002) التي أظهرت نتائج دراسته عدم وجود فروق في مستوى الطموح تبعاً لمتغير الجنس .

و كذلك نجد دراسة زياد بركات 2008 التي اختلفت عن نتائج هذه الفرضية بهدف معرفة علاقة مفهوم الذات بمستوى الطموح وقد أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية في مستوى الطموح و تبعاً لمتغير الجنس ،بالإضافة إلى دراسة عبد الملك إبراهيم (1981) تحت عنوان علاقة مستوى الطموح بالتوافق الدراسي و بينت نتائجه عن عدم وجود فروق في مستوى الطموح.

- يرى الباحث أن مستوى الطموح عبارة عن أهداف يصنعها الفرد لنفسه وسعى لتحقيقها و هذه الأهداف بمثابة محددات تنشأ في إطار الفرد و مرجعيته الثقافية و له تأثير متباين على الأفراد و أنه يكون مختلف حسب القدرات و الفروق التي تكون لدى كل فرد كالقدرات الذهنية و العقلية.

#### • عرض و تحليل و مناقشة الفرضية الرابعة

توجد فروق دالة إحصائية في مستوى الطموح لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي حسب متغير التخصص.

تم تقسيم أفراد العينة إلى عينين، عينة آداب و فلسفة و عينة علوم تجريبية، و هذا للتأكد ما إذا كانت هناك فروق بين العينتين في مقياس مستوى الطموح لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، و قمنا بحساب قيمة (T) لعينتين مستقلتين عند مستوى الدلالة  $a = 0.05$  .

جدول رقم (8): تمثل الدلالة الإحصائية للفروق بين تلاميذ آداب و فلسفة و تلاميذ العلوم

التجريبية في مستوى الطموح:

القرار	مستوى الدلالة	فروق الانحرافات المعيارية	فروق المتوسطات الحسابية	الدلالة المحسوبة	درجة الحرية	قيمة (T)	المتغيرات الإحصائية الفرضية الرابعة
غير دالة	0.05	0.011	0.133	0.896	117.956	0.131	توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح حسب متغير التخصص

مناقشة نتائج الفرضية الرابعة :

توقعنا في هذه الفرضية وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح لدى تلاميذ 3 ثانوي حسب متغير التخصص، بحيث بلغت قيمة اختيار (T) 0.131 و قدر مستوى دلالتها 0.896 و هي أكبر من مستوى الدلالة 0.05 ، و بالتالي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ آداب و فلسفة و علوم تجريبية في مستوى الطموح بنسبة ثقة تقدر ب 95% و نسبة شك 5% ، و عليه نرفض الفرضية الرابعة و التي مفادها: توجد فروق دالة إحصائية في مستوى الطموح لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي حسب التخصص.

و جاءت هذه النتيجة تتفق مع دراسة حياة أحمد عثمان (2006) التي أثبتت أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب العلميين و الأدبيين في مستوى الطموح واتفقت أيضا مع دراسة إبراهيم الكيلاني (1990) التي أثبتت أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح في مستوى الطموح بين طلاب المساق العلمي و الأدبي. وجاءت دراسة شاكر منسي (2000) مؤكدة على عدم وجود فروق بين العلميين و الأدبيين لدى طلاب المرحلة الثانوية في مستوى الطموح. و جاءت هذه مغايرة لدراسات أخرى كدراسة غالب (2009) التي أظهرت وجود فروق طلاب لمستوى الطموح تعزى للتخصص

و لصالح كلية العلوم، و نجد أيضا دراسة حسين (2012) و التي أظهرت وجود فروق تعزى التخصص، و كذلك نتائج دراسة سوبرامانيان (Subramanian.2015) التي أظهرت وجود فروق في متوسط مستوى الطموح يعزى لمتغير التخصص و لصالح التخصص العلمي.

وهنا كما أشار في هذه الدراسة أن اختيار نوع التخصص غالبا لا يكون وفق قدرات الطالب و استعداداته بل يكون مرهون بعوامل أخرى تؤدي إلى فشل الطالب و عدم توافقه الدراسي و بالتالي فمستوى طموحه و نظرتة للدراسة المستقبلية و المستقبل ككل.

### • عرض و تحليل و مناقشة الفرضية الخامسة

**توجد فروق دالة إحصائية في التكيف الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي حسب متغير الجنس**

لدراسة الفروق حسب الجنس تم تقسيم الأفراد إلى عينتين، عينة الذكور و عينة الإناث و هذا للتأكد ما إذا كانت هناك فروق بين العينتين في التكيف الدراسي لدى تلاميذ الثالثة ثانوي.

و لدراسة الفروق قمنا بحساب قيمة (T) لعينتين مستقلتين عند مستوى الدلالة  $a=0.05$  إذ تمثل المتوسط الحسابي لعينة الذكور ب (74.03) درجة بينما المتوسط الحسابي لعينة الإناث قدر ب (76.82) درجة.

**جدول رقم (9): يمثل الدلالة الإحصائية للفروق بين الذكور و الإناث في التكيف الدراسي**

المتغيرات الإحصائية	قيمة (T)	درجة الحرية	الدلالة المحسوبة	فروق المتوسطات الحسابية	فروق الانحرافات المعيارية	مستوى الدلالة	القرار
الفرضية الخامسة	-1.784	118	0.077	- 2.790	1.564	0.05	غير دالة

## مناقشة نتائج الفرضية الخامسة:

توقعنا في هذه الفرضية وجود فروق في التكيف الدراسي حسب متغير الجنس و ما توصلنا إليه من خلال الجدول السابق يظهر لنا عدم وجود هذه الفروق بين الذكور و الإناث، بحيث بلغت قيمة اختبار T (-1.784) و قدر مستوى دلالتها (0.077) و هي أكبر من مستوى الدلالة (0.05) و بالتالي لا يوجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية ، أي لا توجد فروق بين الذكور و الإناث في التكيف الدراسي في مستوى ثقة 95% و نسبة شك ب 5% و عليه نرفض الفرضية الخامسة و التي مفادها :توجد فروق دالة إحصائية في التكيف الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي حسب متغير الجنس.

و جاءت هذه الدراسة تتفق مع النتيجة التي توصل إليها أبو عليا (2001) التي عنونت دراسته بأثر العنف المدرسي بدرجة شعور الطلبة بالقلق و تكيفهم المدرسي"، و قد أسفرت نتائجه إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في مستوى التكيف المدرسي.

و من الدراسات التي تعارضت نتائجها دراستنا ، دراسة بن صالح هداية (2015) ، تحت عنوان الضغط النفسي و تأثيره على التوافق المدرسي لدى المراهق المتمدرس، واعتمدنا على هذه الدراسة لأن أبعاد مقياس التكيف المدرسي (التوافق مع الأساتذة ، الزملاء المدرسة ، والمادة الدراسية).

بحيث أسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات إحصائية بين الذكور والإناث في مستوى التوافق الدراسي لصالح الإناث.

- وقد يرجع عدم وجود فروق بين الجنسين في التكيف الدراسي إلى أهمية المرحلة الثانوية و متطلباتها بالنسبة للتلاميذ لونها تعبر عن الجسر الذي يمكنهم من خلاله الوصول إلى تحقيق هويتهم و أهدافهم كما تعتبر المرحلة الثانوية مرحلة حساسة و مهمة من مراحل النمو لدى الجنسين و هي المراهقة وتعرف بأنها مرحلة نمو طبيعي يمر بها التلميذ تتميز بتغيرات فسيولوجيا و سيكولوجيا فإذا لقيت هذه المرحلة الرعاية النفسية و التربوية السليمة بتجنب التلميذ المرهق الوقوع في الأزمات و المشكلات، وعليه إذ توفر التوجيه السليم و عرف التلميذ كيف يوائم بين رغباته و متطلبات التكيف فإنه يستطيع التأقلم في الوسط المدرسي مع موائمة متطلباته البيئية والاجتماعية و الدراسية وهذا بغض النظر عن

زيادته عند أحد الجنسين وتتفق هذه الفرضية مع ما توصلت إليه دراسة نادية شرادي(1997) التي تنص على عدم وجود أساسية خاصة بالتنظيم العقلي بين الذكور والإناث عند تلاميذ السنة الثالثة ثانوي في التكيف المدرسي.

### عرض و تحليل و مناقشة الفرضية السادسة

توجد فروق دالة إحصائية في التكيف الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي حسب متغير التخصص.

تم تقسيم أفراد العينة إلى عينتين، عينة آداب و فلسفة، وعينة علوم تجريبية و تكنولوجيا وهذا للتأكد ما إذا كانت هناك فروق بين العينتين في مقياس التكيف الدراسي لدى تلاميذ الثالثة ثانوي.

و قمنا بحساب قيمة (T) لعينتين مستقلتين للتأكد من دلالة هذه الفروق عند مستوى الدلالة  $\alpha=0.05$  إذ تمثل المتوسط الحسابي لتلاميذ آداب و فلسفة ب (76.82) درجة، بينما المتوسط الحسابي لتلاميذ علوم تجريبية و تكنولوجيا قدر ب(75.54) درجة.

جدول رقم (10): يمثل الدلالة الإحصائية للفروق بين تلاميذ آداب و فلسفة و تلاميذ

### علوم تجريبية و تكنولوجيا في التكيف الدراسي

القرار	مستوى الدلالة	فروق الانحرافات المعيارية	فروق المتوسطات الحسابية	الدلالة المحسوبة	درجة الحرية	قيمة (T)	المتغيرات الإحصائية الفرضية السادسة
غير دالة	0.05	1.353	1.285	0.344	116.910	0.949	توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التكيف الدراسي حسب متغير التخصص

## مناقشة نتائج الفرضية السادسة:

توقعنا في هذه الفرضية وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التكيف الدراسي حسب متغير التخصص، بحيث بلغت قيمة اختبار (T) (0.949) و قدر مستوى دلالتها (0.344) و هي أكبر من مستوى الدلالة (0.05) وبالتالي ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية، أي لا توجد فروق بين تلاميذ آداب وفلسفة وتلاميذ علوم تجريبية و تكنولوجيا في التكيف الدراسي بمستوى ثقة 95% و نسبة شك ب 5% و عليه نرفض الفرضية السادسة و التي مفادها: توجد فروق دالة إحصائية في التكيف الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي حسب متغير التخصص.

وجاءت هذه الدراسة تتفق مع النتيجة التي توصلت إليها دراسة زيداني سعاد (2021) والتي أسفرت نتائجه لعدم وجود فروق دالة إحصائية حسب متغير التخصص.

وقد أتت دراسة برهي نور الدين (2012) على وجود فروق ذات دلالة إحصائية للتكيف المدرسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي لتعزى متغير التخصص (أدبي، علمي) و هذا راجع إلى عدم الراحة النفسية عند أحد الاختصاصين وهذا ما يجعله أقل تكيفا في الثانوية.

- نجد أن التخصص لا يؤثر في التكيف الدراسي لأنه التخصص ليس له دورا في عملية التكيف الدراسي و خاصة إذا كان التلميذ متكيف مع المنهج حيث المدرسة تعمل على خلق و تقوية العلاقة بين التلاميذ و مجتمعهم و شعورهم بالمسؤولية اتجاه هذه البيئة و من خلال هذه العلاقات تتجح أو تقشل العملية التربوية.

## عرض و تحليل و مناقشة الفرضية السابعة

توجد علاقة ذات دالة إحصائية بين مستوى الطموح و التكيف الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

- من خلال النتائج الوصفية لمتغير مستوى الطموح تبين أن نسبة كبيرة من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي في كل من ثانوية كريم بلقاسم بذراع بن خدة و إيماش أعمار بني دواله ولاية تيزي وزو يتمتعون بمستوى طموح متوسط و هذا بنسبة 63.33% و في الترتيب الثاني تأتي نسبة 35.83% من التلاميذ لديهم مستوى طموح عال، و تليها نسبة 0.83% من أفراد العينة مستوى طموحهم منخفض.

- ومن خلال نتائج متغير التكيف الدراسي تبين أن لديهم درجة مرتفعة من التكيف وهذا بنسبة 83.33%، و في الترتيب الثاني تأتي نسبة 16.67% من التلاميذ لديهم تكيف دراسي متوسط، وتليها نسبة 0% من أفراد العينة مستوى تكيفهم منخفض.

هذه النتائج تبقى غير دالة إحصائية إن لم نتحقق من ذلك بتطبيق الإحصاء الاستدلالي لاكتشاف هذه العلاقة بين متغير مستوى الطموح و التكيف الدراسي، و بالتالي للتحقق من الفرضية السابعة، قمنا بحساب معامل ارتباط بيرسون بين متغيري مستوى الطموح و التكيف الدراسي عند مستوى الدلالة =0.01 و يوضح ذلك في الجدول الموالي:

جدول رقم(11): الدلالة الإحصائية للعلاقة بين مستوى الطموح و التكيف الدراسي لدى

تلاميذ السنة الثالثة ثانوي

القرار	مستوى الدلالة المحسوبة	معامل ارتباطة بيرسون	العينة	المتغيرات الإحصائية الفرضية السابعة
دالة $0.01 \times \times$	0.000	0.526	120	توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى الطموح و التكيف الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي

مناقشة نتائج الفرضية السابعة:

توقعنا في هذه الفرضية وجود علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين مستوى الطموح و التكيف الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي و ما توصلنا إليه من خلال الجدول السابق يظهر لنا وجود علاقة بين هذين المتغيرين، بحيث بلغ معامل ارتباط بيرسون (0.526) كما قدر مستوى الدلالة لهذا المعامل ب(0.000) و هو أقل من مستوى الدلالة (0.01) بحيث يؤكد وجود هذه العلاقة الارتباطية و أنها علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين مستوى الطموح و التكيف الدراسي لدى العينة المدروسة، أي كلما كان مستوى التلميذ مرتفع كلما كان هناك تكيف دراسي جيد و يظهر ذلك من التصرفات و السلوكيات التي يبديها التلاميذ.

و عليه نقبل الفرضية السابعة و التي مفادها: توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين مستوى الطموح و التكيف الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

و هذه النتيجة تؤكد ما توصل إليه كل من حمدي نزيه و الريحان سليمان (1987) في دراستهما ، بحيث أكدوا على أن التكيف المدرسي يرتبط بحاجات الطالب الشخصية و خبرات الطفولة لديه، و قدراته العقلية و مهاراته الأكاديمية، كما يتأثر بظروف الأسرة الاقتصادية، الاجتماعية، الثقافية، و يرتبط بمفهوم الذات

لدى الطالب و مستوى طموحه و آماله بالمستقبل بالإضافة إلى طبيعة الحياة المدرسية و ما فيها من أنظمة تعليمية و مناهج و علاقات مع المدرسين و التلاميذ.

و لتدعيم هذه الفكرة نجد الباحثة أمانى محمد(2006) تؤكد كذلك على أن قدرات الطالب وصفاته الشخصية الخاصة كالحالة الصحية و السن و مستوى التعليم و مستوى طموحه، و عوامل التنشئة الاجتماعية و الخبرات التي يمر بها من خلال انتمائه إلى جماعات متعددة كلها عوامل تهدف إلى إيجاد التوافق و الشخصية و مطالب المجتمع. و إلى إيجاد نوع من السلوك يحقق رغبات الأفراد و يرضى عنه الآخرين ، كما أن حضوره المنتظم في المدرسة ،وقدرته على التواصل الإيجابي مع المدرسين و تحصيله الدراسي الجيد و حبه للمدرسة و طموحاته المستقبلية ،ثقته بنفسه و مشاركته بالنشاطات المدرسية و عدم وجود مشكلات أسرية و مدرسية، وكل ذلك يؤدي إلى تكيف دراسي سليم له، أما الطلبة الذين لم يتمتعوا بقدر كاف من المعاملة الحسنة ، والذين يتعرضون للنقد المستمر من مدرسيهم و يتعرضون لإحباطات متكررة ،كل ذلك يؤدي إلى سوء تكيف دراسي.

- يمكن تفسير نتيجة هذه الفرضية وبدعم من الدراسات السابقة يمكن القول أن مستوى طموح التلاميذ تؤثر فيه عوامل مختلفة و متداخلة التي تحدد بدورها درجة تكيف التلاميذ في المؤسسة التربوية ، وقد يؤثر مستوى الطموح عليه إما إيجابيا أو سلبيا.

## الاستنتاج العام:

تناول البحث الحالي موضوع جد مهم يتمثل في "مستوى الطموح وعلاقته بالتكيف الدراسي لدى المراهقين المتدرسين السنة الثالثة ثانوي"، باعتبار أن الطموح عامل مهم في نجاح التلاميذ في دراستهم و بلوغ أهدافهم و تحقيق رغباتهم، إلا أن هذا لا يتحقق و يحدث إلا في وجود تكيف دراسي جيد، الذي يظهر من خلال سلوكيات و تصرفات التلاميذ التي تتماشى مع القانون العام الذي تتبناه المؤسسة التربوية التي ينتمي إليها، و هذا ما أثبت في بحثنا أنه كلما كان مستوى طموح التلميذ مرتفع صاحبه ذلك تكيف دراسي جيد.

و لكن لم نتوصل إلى هذه النتيجة إلا من خلال تنظيم محكم و جيد للبحث، حيث قمنا بتقسيمه إلى جانبين، الجانب الأول يتمثل في النظري بحيث استعرضنا فيه مختلف العناصر و المعلومات التي تزيد موضوعنا ثراء ووضوحا.

أما الجانب الثاني و هو التطبيقي أو الميداني الذي يعتبر جد مهم في البحوث العلمية باختلاف ميادينها، فهو بدوره قسمناه إلى فصلين و المتمثلين في الفصل الرابع تحت عنوان الإجراءات المنهجية للبحث الميداني و الفصل الخامس و الأخير و هو عرض و تحليل و مناقشة نتائج الفرضيات المصاغة مسبقا في الإشكالية التي توصلنا إليها من خلال المعالجة الإحصائية حيث توصلنا إلى:

تقبل الفرضية الأولى و التي مفادها: "يتمتع تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بمستوى طموح متوسط" و كذلك الفرضية الثانية التي تنص على "تمتع تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بتكيف دراسي مرتفع" و قبول الفرض الثالث و التي نصت على "وجود فروق دالة إحصائية بين الجنسين (ذكور، إناث) لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي في متغير مستوى الطموح.

و أيضا نفي الفرضية الرابعة، الخامسة و السادسة و عليه:

- لا توجد فروق دالة إحصائية في مستوى الطموح حسب متغير التخصص.

- لا توجد فروق دالة إحصائية في التكيف الدراسي حسب متغير الجنس.
  - لا توجد فروق دالة إحصائية في التكيف الدراسي حسب متغير التخصص.
- و منه فإن الفرضية السابعة و التي تنص على "وجود علاقة دالة إحصائية بين مستوى الطموح و التكيف الدراسي لدى المراهقين المتمدرسين السنة الثالثة ثانوي" تحققت ،و كما سبق بالذكر أنه كلما كان مستوى طموح التلاميذ مرتفع صاحبه ذلك تكيف دراسي جيد.
- فمن خلال نتائج بحثنا التي انتهت بوجود علاقة موجبة دالة إحصائية بين المتغيرين يمكن القول أن التكيف الدراسي للتلاميذ مرتبط بمستوى طموح هؤلاء، و لكن هذه النتيجة المتوصل إليها ليست مطلقة وإنما تبقى نسبية مرتبطة فقط بنتائج بحثنا و عينته المتكونة من (120) تلميذ و تلميذة في السنة الثالثة ثانوي ،على مستوى ثانويتين بولاية تيزي وزو ،كما أنه من المحتمل وجود مؤثرات و عوامل أخرى لها تأثير إما بالسلب أو بالإيجاب على كل من مستوى الطموح و التكيف الدراسي بالنسبة للتلاميذ.

## الاقتراحات:

بعد الانتهاء من البحث يمكن أن نتقدم بمجموعة من الاقتراحات و هي كالتالي:

- ✓ دراسة العلاقة بين مستوى الطموح و التكيف الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.
- ✓ البحث بعمق عن الأسباب المؤدية إلى سوء التكيف الدراسي من أجل معالجتها.
- ✓ من الضروري تنصيب أخصائيين نفسانيين و مستشارين التوجيه في كل مؤسسة تربوية من أجل مساعدة التلاميذ الذين يعانون من سوء تكيف دراسي و مستوى طموح منخفض.
- ✓ على الأخصائيين في علوم التربية وضع برامج خاصة لرفع مستوى طموح التلاميذ الذي يؤدي بدوره إلى تكيف دراسي جيد.
- ✓ تحسين أولياء أمور التلاميذ بخطورة مرحلة المراهقة و لذا يجب متابعة أولادهم خلال مراحل تعلمهم المختلفة.

## قائمة المراجع :

1. أبو ندى خالد محمود، (2004)، التفكير الإبداعي وعلاقته بكل من العزو السببي ومستوى الطموح لدى تلاميذ الصفين الخامس والسادس ابتدائيين ، رسالة ماجستير الجامعة الإسلامية.
2. اسعون زينة، سركاس سامية، (2015-2016): الصراع النفسي الاجتماعي وعلاقته بالتكيف المدرسي لدى المراهقين المتمدرسين في الثالث ثانوي ما بين (17-20 سنة)، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علم النفس تخصص إرشاد مدرسي . جامعة مولود معمري تيزي وزو، الجزائر.
3. أسيا بركيبة، (2018): مستوى الطموح والاتزان الانفعالي كمنبئات بجودة الحياة لدى طلبة الإرشاد دراسة ميدانية بجامعة قاصدي مرباح، ورقلة .
4. آمال علي،(2000):الاتزان الانفعالي وعلاقته بمستوى الطموح، رسالة ماجستير،جامعة عين الشمس،الثانوية.
5. أماني محمد ناصر، (2005-2006):التكيف المدرسي عند المتأخرين و المتفوقين تحصيلا في مادة اللغة الفرنسية و علاقتها بالتحصيل الدراسي في هذه المادة، رسالة لنيل شهادة الماجستير،جامعة دمشق،سوريا.
6. إيمان عباس الخفاف، (2016)،الذكاء الانفعالي، دار المناهج للنشر والتوزيع(ب،ط)،الأردن.
7. بابكر الصادق محمد، (2016،2015)، مستوى الطموح وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحلية بحري، بحث تكميلي مقدم لنيل درجة الماجستير في الإرشاد النفسي والتربوي، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا .
8. بابكر الصادق محمد، (2016)، مستوى الطموح وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلبة مرحلة الثانوية بمحلية بحري في الإرشاد النفسي والتربوي جامعة السودان .
9. بافكا حبيبة،زيداني سعاد، (2020-2021):مذكرة بعنوان التكيف الدراسي و علاقته بالسلوك العدوانى لدى المراهقين،دراسة ميدانية ثانوية أحمد النوى أولاد عيسى تيميمون،تخصص علم النفس المدرسي،جامعة أدرار.

10. بن سعد زمعلاش واري، (2012): التكفل النفسي(المعرفي-السلوكي) باضطراب التكيف لدى نزلاء مراهقين ابتدائيين،أطروحة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس الطفل و علوم التربية،جامعة محمد بن أحمد،وهران.
11. بن سهلة حبيبة،(2010-2020)مستوى الطموح و علاقته بمهارة حل المشكلات لدى الطالب الجامعي،مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر،جامعة محمد خيضر، بسكرة.
12. بن عائشة سمية،(2015): أساليب التفكير وعلاقته بالتكيف الدراسي لدى التلاميذ المتفوقين دراسيا و العاديين في المرحلة الثانوية،أطروحة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس المدرسي،منشورة،قسم العلوم الاجتماعية،جامعة حاج لخضر،باتنة.
13. جبريل موسى،(2008): التكيف و رعاية الصحة النفسية،ط1، القاهرة مصر الجديدة، الشركة العربية المتحدة للتتوين و التوريد بالتعاون مع جامعة القدس المفقودة.
14. جويده باحمد، (2015)، علاقة مستوى الطموح بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المتدرسين بمركز التكوين والتعليم عن بعد ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم التربية، جامعة تيزي وزو، الجزائر.
15. حرقاس نريمان، (2019-2020): التكيف المدرسي لدى المراهق المتمم، مذكرة لنيل شهادة الماستر تخصص علم النفس المدرسي، دراسة ميدانية بثانوية هادي محمود، ولاية قالمة .
16. حرقاس نريمان، (2019-2020) مذكرة لنيل شهادة ماستر تخصص علم النفس المدرسي، التكيف المدرسي لدى المراهق المتمم،دراسة ميدانية بثانوية هادي محمود،ولاية قالمة.
17. حسن عبد إبراهيم، (2018): حالة التدقيق النفسي وعلاقتها بمستوى الطموح لدى عينة من لاعبي السباحة في محافظة دمشق، مجلة جامعة البحث، العدد 17، المجلد (40)، 11، 44
18. حسن، عمر شاكر منسي، (2003): مستوى الطموح لدى عينة من طلبة الصف الثاني ثانوي من مدينة اريد بالأردن وعلاقته ببعض المتغيرات، مجلة مركز البحوث التربوية ، جامعة قطر ، العدد 24.
19. حسن، عمر، شاكر منسي،(2003): مستوى الطموح لدى عينة من طلبة الصف الثاني ثانوي في مدينة إريد بالأردن و علاقته ببعض المتغيرات مجلة البحوث التربوية جامعة قطر ، العدد24.
20. حنان أسعد خوج، (2010):المبادئ العلمية للصحة النفسية "منظور تربوي خاص" ط1، الرياض السعودية، مكتبة الرشد ناشرون.

21. خياطة, هبة الله، (2015)، الميول المهنية و مستوى الطموح في ضوء بعض المتغيرات ( دراسة ميدانية على عينة من طلبة الثانويات المهنية في مدينة حلب) .دراسة ماجستير في الإرشاد النفسي , كلية التربية جامعة حلب .
22. رشا الناظور، (2008):مستوى الطموح و علاقته بتقدير الذات لدى طلبة الثالثة ثانوي رسالة ماجستير(منشورة)،درعا،سوريا،كلية التربية،قسم الإرشاد النفسي، جامعة دمشق.
23. سعاد ابراهيمي،(2003)، إدماج الطفل المعوق سمعيا بالمدرسة العادية وعلاقته بالتكيف المدرسي، رسالة ماجستير ، كلية العلوم الاجتماعية قسم علم النفس، الجزائر.
24. سهلة حبيبة، (2019-2020): مستوى الطموح وعلاقته بمهارة حل المشكلات الطالب الجامعي ، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر ، جامعة محمد خيضر بسكرة .
25. سهير كامل أحمد،(1999): أساليب تربية الأطفال بين النظرية والتطبيق، مركز الإسكندرية للكتاب.
26. شعبان، عبد ربه علي، (2010):الخجل و علاقته بتقدير الذات و مستوى الطموح لدى المعاقين بصريا، رسالة ماجستير،الجامعة الإسلامية،غزة.
27. صبور سهام، ولد لعامرة فيروز، (2015-2016)، تأثير الهجرة على التكيف المدرسي لدى أبناء المهاجرين السوريين المتمدرسين في الجزائر ، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم النفس المدرسي ، تخصص إرشاد مدرسي ، جامعة مولود معمري ، تيزي وزو ، الجزائر)
28. صلاح أحمد مرياح، (1989):سيكولوجية التوافق النفسي ومستوى الطموح دراسة مقارنة بين الجنسين في مرحلة المراهقة بالمغرب ،الطبعة الأولى ،دار الأمان للنشر والتوزيع، الرباط، المغرب.
29. عدنان السبيعي،(2002):الصحة النفسية للمراهقين والشباب ط1،دمشق،سوريا،دار الفكر،دمشق.
30. العرفاوي ذهبية،(2019)، مستوى الطموح ، دار الأمل للطباعة والنشر والتوزيع ، تيزي وزو، الجزائر .
31. عصماء أحمد محمد بلة، (2008)، مدى فعالية الإرشاد الجماعي في رفع مستوى التكيف الأكاديمي والتحصيل الدراسي للطلبات، رسالة لنيل شهادة الماجستير ، كلية علم النفس جامعة الخرطوم، السودان .

32. عطاء الله فؤاد الخالدي، دلال سعد الدين العلمي(2009):الصحة النفسية و علاقتها بالتكيف و التوافق،ط1، عمان، الأردن، دار الصفاء للنشر و التوزيع.
33. عطية، (2001):علم النفس و التكيف النفسي و الاجتماعي، ط1، القاهرة، دار القاهرة للكتب.
34. فاضل كردي الشمري (2013)، الصحة النفسية وعلاقتها بالتكيف المدرسي لدى طلاب كلية التربية الرياضية : جامعة الكوفة العراق.
35. فرحات أحمد، (2014): التنشئة الاجتماعية و دورها عند الإنسان في تنمية مستوى الطموح،جامعة الوادي،العدد17، الجزائر.
36. كاميليا عبد الفتاح ، (1984)، دراسات سيكولوجية في مستوى الطموح والشخصية الطبعة الثالثة، نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع، الفجاة ، القاهرة.
37. كاميليا عبد الفتاح، (1984):دراسات سيكولوجية في مستوى الطموح و الشخصية نهضة مصر للطباعة و النشر و التوزيع ،الفجالة،القاهرة.
38. كعبوش حكيمة، (2017-2018): التكيف المدرسي وعلاقته بالدافعية للإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الثانوية. مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر،كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر ،بسكرة.
39. كنيوة، مولود (2018): فاعلية الذات و علاقته بدافعية الانجاز الرياضي و مستوى الطموح لدى لاعبي كرة القدم الأقل من 17 سنة،رسالة دكتوراة،جامعة عبد الحميد بن باديس،مستغانم ،الجزائر.
40. ماجدة بهاء الدين سيد عبيد،(2008):الضغط النفسي و مشكلاته و آثاره على الصحة النفسية،ط1،عمان، الأردن،دار صفاء للنشر و التوزيع.
41. محمد النوبي محمد علي،(2010):مقياس مستوى الطموح لذوي الإعاقة السمعية،عمان:دار الصفا للنشر و التوزيع.
42. محمد بوفاتح(2005)، الضغط النفسي وعلاقته بمستوى الطموح الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، دراسة ميدانية بولاية الأغواط مذكرة مكملة لنيل شهادة ماجستير في علم النفس اختصاص علم النفس المدرسي، جامعة ورقلة.
43. محمد عبد التواب معوض وسيد عبد العظيم،(2005): مقياس مستوى لطموح ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية .

44. محمدي فوزية، أمال بوعيشة، (2013): معوقات جودة الأسرة، الملتقى الوطني الثاني حول الاتصال الأسري وجودة الحياة في الأسرة .
45. محمود الزيايدي،(2001):مبادئ التوجيه و الإرشاد النفسي، الطبعة الأولى، الأردن:دار الثقافة.
46. محمود عوض(1999):المدخل إلى علم النفس النمو، الطفولة،المراهقة،الشيخوخة، الأزرابية،السويس، مصر،دار المعرفة الجامعية.
47. محند مباركي أورباح، 2018، التوافق الدراسي لدى تلاميذ العنيفين وغير العنيفين، أطروحة مقيمة لنيل شهادة الدكتوراة للطور الثالث(ل.م.د) في علوم التربية ،منشورة قسم العلوم الاجتماعية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعة مولود معمري، تيزي وزو.
48. مدحت عبد الرزاق الحجازي،(2012):معجم مصطلحات علم النفس،ط1،بيروت،لبنان.
49. منى فياض،(2004):الطفل و التربية المدرسية في الفضاء الأسري والثقافي،ط1، بيروت، لبنان، المركز الثقافي العربي.
50. نادية شرادي،(2006):التكيف المدرسي للطفل و المراهق على ضوء التنظيم العقلي،ط1، بن عكنون، الجزائر ديوان المطبوعات الجامعية الساحة المركزية.
51. الهادي سراية، (2014)، الثقة بالنفس وعلاقتها بالتكيف المدرسي والدافعية للانجاز دراسة ميدانية على عينة من طلبة سنة الثالثة ثانوي بمدينة ورقلة، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية ، العدد 15، جامعة الجزائر 2.
52. هادي مشعان ربيع،(2003):الإرشاد التربوي المبادئ و الأدوات، دار الثقافة للنشر و التوزيع ط1، عمان.
53. هادي مشعان ربيع،(2007): المرشد التربوي و دوره الفعال في حل المشاكل الطلابية، الطبعة الأولى،دار عالم الثقافة.
54. الوليد عبد الله فارح، (2018)، قياس مستوى الطموح وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلاب جامعة القضارف، السودان.

جامعة مولود معمري تيزي وزو

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم التربية - تخصص توجيه وإرشاد

التعليمة.

عزيزي التلميذ (ة): السلام عليكم.

في إطار إنجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في تخصص توجيه وإرشاد تم البحث في موضوع مستوى الطموح وعلاقته بالتكيف الدراسي لدى المراهقين المتدربين السنة الثالثة ثانوي نضع في متناولك مجموعة من الأسئلة تتعلق بمستوى الطموح ومدى تكيفك في الوسط المدرسي، لعلمك أن المعلومات التي يتم الإدلاء بها تكون لأغراض البحث العلمي، لذا لا يوجد عبارات صحيحة و لا خاطئة و المطلوب منك وضع العلامة (X) عند الخانة التي تتوافق مع خيارك .

بيانات أولية

الجنس : ذكر ( ) أنثى ( )

الشعبة : آداب ( ) علوم تجريبية ( )

ونشكركم جزيل الشكر لتعاونكم معنا.

الرقم	العبارة	دائما	أحيانا	ادرا
1	يعجبني الشخص الناجح في حياته العلمية			
2	اتمنى أن أكون شخصا مهما في المجتمع			
3	تحقيق طموحاتي من اهم الأهداف في حياتي			
4	انظر الى المستقبل بتفاؤل كبير			
5	أسعى الى تحقيق اعمال متميزة في حياتي			
6	أرغب أن أسمو بحياتي إلى مراتب متميزة			
7	أكون حذرا من الفشل			
8	الجامعة أفضل مكان لإظهار أفكارى المستقبلية			
9	أسعى إلى الالتحاق بتخصص دراسي معين			
10	الدراسة الجامعية تساعدني علي تحقيق أهدافي			
11	الجامعة تضمن لي مستقبلا لتحقيق تطلعاتي			
12	المستوى الجامعي يسمح لي بالحصول علي وضع متميز			
13	الجامعة تدعم معرفتي العلمية			
14	أفضل الحصول علي عمل بدلا من الالتحاق بالجامعة			
15	أدرس وأتأبر لأحقق النجاح			
16	استمر في دراستي من غير تعب			
17	ارتاح إذا قمت بحل واجباتي يوميا			
18	أحب أن أحصل علي اكبر الدرجات في كل الاختبارات			
19	رسوبي في الامتحان يقلل من طموحاتي الدراسية			
20	أهتم بنتائج الاختبارات والامتحانات			
21	اسعى إلى التفوق دائما في كل المواد			
22	أؤمن بأن الجهد الشخصي يذلل العقبات مهما عظمت			
23	غياب من يساعدني علي الدراسة يقلل من إرادتي			
24	معلوماتي الدراسية الحالية أقل مما يجب أن تكون عليه			
25	استفيد من نقد الآخرين لأفكاري			
26	حصولي علي درجات نجاح تكفييني			
27	أقدم علي عمل وأنا متأكد من تحقيق أهدافه			
28	أحرص علي أن أكون متفوق في كل المهام التي أقوم بها			

## التكيف الدراسي

الرقم	العبارة	نعم	أحيانا	لا
1	احترم الأساتذة داخل الثانوية			
2	الأساتذة يفهمون مشكلاتنا الدراسية.			
3	أستمع جيدا لشروح الأساتذة للدروس.			
4	الأساتذة يعولون علي.			
5	استفسر دوما من الأساتذة عن كل الغموض في الدروس.			
6	يتعامل الأساتذة مع التلاميذ بإنصاف داخل الثانوية.			
7	أؤثر عندما يوجه لي الأساتذة سؤالا بشكل مفاجئ.			
8	التزم بإحضار كل الأدوات المدرسية اللازمة داخل الثانوية.			
9	أجد صعوبة في التحدث مع الأساتذة عن مشكلاتي الدراسية.			
10	أثق بقدراتي الدراسية .			
11	أحب شعبيتي الدراسية التي وجهت لها في الثانوية.			
12	احترم و اقدر زملائي بالثانوية.			
13	يروق لي مشاركة زملائي في الأنشطة الترفيهية المنظمة في ثانويتي .			
14	أساعد زملائي في حل واجباتهم المدرسية داخل القسم			
15	استطيع أن أتكيف مع التغيرات الحاصلة بالثانوية.			
16	استمع لأفكار و آراء زملائي داخل القسم.			
17	طموحاتي الدراسية تتخطى الحصول على أعلى معدل فقط.			
18	أفضل عدم لبس المنزر المدرسي داخل الثانوية.			
19	أحافظ على التجهيزات المدرسية داخل الثانوية.			
20	أجد أن البرامج الدراسية بالثانوية كثيفة.			
21	أتصرف بسلوك سيئ اتجاه الموظفين داخل الثانوية.			
22	أجد صعوبة في الخضوع للنظام المدرسي بالثانوية.			
23	أميل إلى العزلة عن زملائي بالثانوية.			
24	أفضل عدم الجلوس مع التلاميذ من نفس مستواي الدراسي.			
25	يؤلمني إهمال زملائي لرأيي داخل القسم.			
26	يتقبل مزاجي ما بين السرور و الحزن داخل الثانوية .			
27	يروق لي الكتابة على جدران الثانوية.			
28	أتجنب الحديث مع زملائي التلاميذ من الجنس الآخر.			
29	يتقرب زملائي مني لمناقشهم الشخصية.			
30	أؤثر عندما يضغط عليا والدي لتحقيق نتائج مدرسية أفضل .			
31	يشرد ذهني داخل القسم حتى يتعذر علي فهم الدروس.			
32	أحترم و أقدر المراقبين بالثانوية.			
33	أشارك في الأنشطة التي تنظمها ثانويتي التي ادرس فيها.			
34	أقوم بتحضير دروسي قبل الحصص الدراسية.			

ملحق رقم (3): يشمل المعالجة الإحصائية للفرضية الثالثة

T-TEST GROUPS=sexe(1 2)

tatistiques de groupe

	sexe	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
ambicion	mas	29	64,28	6,005	1,115
	fim	91	67,20	5,209	,546

Test d'échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes						
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Intervalle de confiance 95% de la différence	
									Inférieure	Supérieure
ambicion	Hypothèse de variances égales	1,774	,185	-2,533	118	,013	-2,922	1,153	-5,206	-,638
	Hypothèse de variances inégales			-2,353	42,283	,023	-2,922	1,242	-5,427	-,417

توجد فروق في مستوى الطموح حسب متغير الجنس

Test-t

Statistiques de groupe

Statistiques de groupe

	spécilité	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
ambicion	letre	57	66,56	5,312	,704
	sciences	63	66,43	5,763	,726

Test d'échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes						
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Intervalle de confiance 95% de la différence	
									Inférieure	Supérieure
ambicion	Hypothèse de variances égales	,242	.623	,131	118	,896	,133	1,015	-1,878	2,143
	Hypothèse de variances inégales			,131	117,956	.896	,133	1,011	-1,869	2,135

لا توجد فروق في مستوى الطموح حسب متغير التخصص

ملحق رقم(4): يمثل المعالجة الإحصائية للفرضية الرابعة

ملحق رقم (5): يتمثل في المعالجة الإحصائية للفرضية 5

	sexe	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
adaptation	mas	29	74,03	6,732	1,250
	fim	91	76,82	7,512	,788

Test d'échantillons indépendants

	Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes							
	F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Intervalle de confiance 95% de la différence		
								Inférieure	Supérieure	
adaptation	Hypothèse de variances égales	,634	,427	-1,784	118	,077	-2,790	1,564	-5,887	,308
	Hypothèse de variances inégales			-1,888	52,081	,065	-2,790	1,477	-5,754	,175

لا توجد فروق في التكيف الدراسي حسب متغير الجنس

Statistiques de groupe

	spécilité	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
adaptation	letre	57	76,82	7,388	,979
	sciences	63	75,54	7,420	,935

Test d'échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes						
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Intervalle de confiance 95% de la différence	
									Inférieure	Supérieure
adaptation	Hypothèse de variances égales	,003	,955	,949	118	,344	1,285	1,354	-1,396	3,965
	Hypothèse de variances inégales			,949	116,910	,344	1,285	1,353	-1,395	3,965

لا توجد فروق في التكيف الدراسي حسب متغير التخصص

ملحق رقم(6):يتمثل في المعالجة الإحصائية للفرصية6

CORRELATIONS  
/VARIABLES=ambicion adaptation  
/PRINT=TWOTAIL NOSIG  
/STATISTICS DESCRIPTIVES XPROD

/MISSING=PAIRWISE.

**Statistiques descriptives**

	Moyenne	Ecart-type	N
ambicion	66,49	5,531	120
adaptation	76,15	7,402	120

**Corrélations**

		ambicion	adaptation
ambicion	Corrélation de Pearson	1	,526**
	Sig. (bilatérale)		,000
	Somme des carrés et produits croisés	3639,992	2564,150
	Covariance	30,588	21,547
	N	120	120
adaptation	Corrélation de Pearson	,526**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	
	Somme des carrés et produits croisés	2564,150	6519,300
	Covariance	21,547	54,784
	N	120	120

\*\* . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

توجد علاقة دالة احصائية بين مستوى الطموح و التكيف الدراسي

ملحق رقم(7):يمثل المعالجة الإحصائية للفرضية 7